

شرح كتاب الحج 1 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اماننا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايه - [00:00:02](#)
والذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:22](#)
ما كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن اطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما اما بعد. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - [00:00:42](#)
مصالح متقبلة. ونسألك اللهم خير هذه الليلة فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها. ونعوذ بك من ما فيها وشر ما بعدها وانت ارحم
الراحمين. وان من اجل ما يعبد به الرب ويتقرب به الى كرامته - [00:01:02](#)
ان يعبد العبد ربه بطلب العلم. فصيح الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في الترغيب والترهيب. من حديث عن ابن جبل رضي الله عنه
او معاوية ابن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العلم خير من فضل العبادة - [00:01:22](#)
وقال بعض السلف من اراد ان ينظر الى قدره عند ربه فلينظر بما يشغله ربه. فمن كان ما عند ربه كريما اشغله الله بما فيه كرامته.
اشغله الله بما فيه كرامته. وان كان عند ربه هينا - [00:01:42](#)
اشغله الله بما فيه مذله. قال الله تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم. وان اجل العلم هو ان يتعلم المسلم احكام دينه. ولذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوه. اختلف - [00:02:02](#)
فالسلف في معنى قوله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة. قال عطاء رياض الجنة هي مجالس الحلال اللي هي الذكر اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. فاختلفوا في بيان معنى حلق الذكر - [00:02:22](#)
فليست حلق الذكر هي الدروشة والاجتماع على الرقص والطبل والزمر والزعيم ان هذا ذكر لله وهز الوسط والرؤوس ضرب الدفوف
والقول ان هذا ذكر الله معاذ الله. انما ذكر الله كما قال عطاء رحمه الله تعالى وارضاه. قال ذكر الله مجالس - [00:02:42](#)
الحلال والحرام والبيع والشراء والطلاق والنكاح والصلاة والحج والصيام. ولذلك طلبوا العلم لا ينتهي على مدار الحياة. وكان امتنا
عليهم رحمة الله. فمنهم من كان يطلب العلم كما صح عن الامام احمد - [00:03:02](#)
وذكر ذلك عنه ولده صالح قال قبل ان يقضي الله اجل والدي طلب والدي ورقة ومحبرة. فقلت يا ابت انت على هذه الحال تطلب
محبر ورقة فقال العلم من المحبرة الى المقبرة - [00:03:22](#)
ولذا جعل الله عز وجل للعلماء ذكرا لا ينسى. كم كم من حكام المسلمين وخلفائهم وائمتهم ومجاهديهم ومقاتليهم وسياسيهم
وسادتهم واغنيائهم من تحفظون اسمائهم؟ كم؟ كم من العلماء الذين فسطر الله ذكرهم واخلد الله اسماءهم حتى يرث الله الارض
ومن عليها. فجعل الله عز وجل اسماء العلماء مرفوعة بماذا - [00:03:42](#)
بما رفع الله به الكتاب والسنة. ولذا اكرم الله عز وجل نبيه فقال الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وماذا
ورفعنا لك ذكرك. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء. فكما ان الله رفع ذكر الانبياء واعز شأنهم -
[00:04:12](#)

هكذا العلماء. ولذا اخواني رغبت لهذا ولغيره اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بداية ان يمكنني واياكم في العلم النافع والا يجعلنا

ممن يتزين بالعلم فيكون العلم قائدا له الى النار. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن يأمرؤن الناس بالبر - [00:04:32](#)
ولا يأتوك وينهونهم عن المنكر ويأتوه انهم من شر الخلق. وبما انهم تستروا بالمنكر واخفوه ابى الله الا ان يفضحهم. فتكون تكون
فضيحتهم على الاشهاد يوم القيامة. فيا رب اجعل عملنا خالصا. واجعل يا ربي كل ما نقدمه لا هم لنا فيه الا ان نرضيك. وان -

[00:04:52](#)

هنا يا ربي صوابا على منهاج النبوة انك انت الجواد الكريم. ولذا رغبة في هذا وفي غيره اقمنا هذا المجلس الذي اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يبارك فيه وان يعينني واياكم على التمام. وان يعينني واياكم على التمام - [00:05:12](#)
ثم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم اسأله باسمه الاعظم ان يكرمني واياكم بحجة مباركة برة مبرورة في هذه السنة وفي كل

سنة. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكرمني واياكم بحجة - [00:05:32](#)

يوردنا منها كيوم ولدتنا امهاتنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. وكما بلغكم اخترنا لهذا المجلس قراءة في كتاب الحج من كتاب منهاج
الطالبين للامام النووي رحمه الله وقد ذكر غير واحد ممن ترجم للامام النووي رحمه الله فاسماه بالامام المبارك. والنووي رحمه الله

تعالى - [00:05:52](#)

صدق من وصفه بذلك. فان النبوي من اعز العلماء واشهرهم بعد الائمة الاربعة ذكرى. وقد كتب الله له الله له قبولا لعله لم يكتبه لاحد

مثله. الا من امثال شيخ الاسلام ابن تيمية وامثال الامام ابن عبد البر - [00:06:22](#)

ان شاكله. والنووي رحمه الله تعالى مات اعزبا لم يتزوج. ومات في الاربعين من عمره. وكان رحمه الله تعالى لا ينام الليل. وكان

رحمه الله تعالى قد صنف في جل الابواب التي يحتاجها الناس. واليوم لا يوجد بيت - [00:06:42](#)

يخلو من كتاب رياض الصالحين. وهو الامام النووي رحمه الله. وكتب النووي رحمه الله تعالى في كتب الفقه كتبها هي من اشهر

الكتب. وميزته رحمه الله تعالى اولا انه كان شافعي المذهب - [00:07:02](#)

ثم كان اماما محدثا والناظر في كتبه في المجموع خصوصا وشرحه على صحف مسلم يعلم ان النووي رحمه الله تعالى كان اماما حرا

ليس مذهبيا. كان معظما لائمة مذهبهم ولكنه في ذات الوقت كان اماما حرا عليه رحمة الله - [00:07:22](#)

الشاهد من هذا وقد يستغرب بعض اخواننا ان اخترنا كتابا مذهبيا اقصد انه مذهبي اي انه كتاب فقه جعله الامام رحمه الله تعالى

على فقه الشافعية وترجيحاته وانا لي في هذا الباب وجهة نظر. وارجو ان يسمعني اخواني جيدا وان يتأملوا مع اخواننا طلبة العلم

يسمعون جيدا. من اراد ان - [00:07:42](#)

ادرس الفقه وان يتقنه وان يفهمه جيدا لا يمكن الا ان يدخل اولى الفقه من بوابة متن فقهي مذهبي. اما ان نحيل اخواننا على كتب

احاديث الاحكام مثل عمدة الاحكام وبلوغ المرام وما شابه. او ان نحيل اخواننا على بعض كتب متون الفقه التي لم تعتنى بالتفريق -

[00:08:12](#)

مثل الدرر البهية او الاقناع لابن المنذر. فهذا يجعل طالب العلم واقفا على الشط دون ان يلج هذا العلم البحر ليس هذا دعوة للمذهبية

معاذ الله. ليس هذا دعوة للمذهبية معاذ الله. انما انا اذا اردت ان اتعلم الفقه - [00:08:42](#)

الفقه خطة منظومة كاملة. مسائل ينبغي بعضها على بعض وبعضها اخذ بحجز بعض. ولذلك من لم يعتني بالفقه من صادرة المعلومة

المعهودة عند العلماء سيبقى في عوز وستبقى عنده فراغات وسقطات في علم الفقه. ولذلك تأمل معي - [00:09:02](#)

جمعني مجلس مع بعض اخواننا الفضلاء وتكلمنا في هذه المسألة. فقال لي الاخ قال ماذا نحتاج نحن؟ احنا نحتاج الراجح نحتاج

المسألة والراجح فيها. يعني لمس المرأة ينقض الوضوء ولا لا ينقض الوضوء؟ الراجح فيها ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء. خلاص

هذا الذي نحتاجه. ما الذي - [00:09:22](#)

لا نحتاج سواك هذا لا يقوله طالب علم. اسمعوني جيدا وتأملوا. هذا لا يقوله طالب علم. صحيح الذي يحتاجه المسلم في تعبه لربه

ويحتاج الرأي الراجح. وهذا الذي يحتاجه عموم الناس. ولكن طالب العلم لا يحتاج فقط ان يعرف الرأي الراجح - [00:09:42](#)

طالب العلم يحتاج الى شيين. اولا وهذا الاهم. كيف وصل العالم الى هذا الترجيح؟ انا الان حتى ارجح بين قولين اذا اردت ان ارجح

بين قول الشافعية القائلين بان مس المرأة ينقض الوضوء باطلاق. وبين قول - 00:10:02

حنفية القائلين بان مس المرأة لا ينقض الوضوء باطلاق. وبين المتوسطين مذهب الامام احمد ومذهب الامام مالك القائلين ان كان

المسجد بشهوة ينقض وان كان بغير شهوة لا ينقض. كطالب علم كيف سترجح؟ بناء على ماذا؟ اي دليل - 00:10:22

اي دليل؟ الان هذا الدليل حتى ترجح دليل على دليل. فكلا الثلاث مذاهب كل منهم يستدل بدليل. لا بد ان اعلم كيف وصل هذا الامام

الى ماذا؟ الى هذا الترجيح. وهل كان ترجيحه بناء على قواعد هي التي - 00:10:42

قوله على غيري. ولذلك طالب العلم لا يعتني فقط في الراجح. طالب العلم ايضا يعتني بمنهج العالم في الترجيح وبمنهجه في مذهبه.

اما ان يكون قاصرا على الراجح ويظن نفسه انه بهذا كان طالبا للفقه هذا. هذا مخطئ - 00:11:02

خطأ كبيرا جدا. ولذلك بعض اخوانا نصح بمتن كتاب الاقناع لابن المنذر. وابن المنذر كتب كتابا مطولا وهو من كتب الاسلام سماه

الاوسط ثم اختصره في كتاب الاشراف ثم هذب ذلك واختصره جدا في كتاب الاقناع - 00:11:22

وكتاب الاقناع يفتقر للتفريع. ولذلك تمر على رؤوس الابواب والمسائل تحتاج الى شيخ يفصل لك فروع المسائل وادلتها. فروع

المسائل وادلتها. ولذا لا غنى لطالب الفقه عن المتون المذهبية. ليس هذا دعوى المذهبية. ليس هذا دعوى المذهبية معاذ الله. احنا

دعوتنا دعوة دليل. والراجح بما ينتصر اليه - 00:11:42

ايه الدليل؟ وبما يكون به دليله هو اقوى وارجح. ولكن انا احتاج الى منظومة متكاملة في ذهني. هذه المنظومة تجمع لي هذا الفن

وهذا استطيع من خلال هذه المنظومة ان اكون راسخا فيه ثابتا. ولذا اخواني اخترت متنا شافعي - 00:12:12

فمذهب الامام الشافعي مذهب هو قنطرة بين مدرستين. بين مدرسة الرأي والمعارضة وبين مدرسة اهل الحديث. ورحم الله الامام

المزاني رحمه الله الذي قال عنه الامام الشافعي المزني ناصر مذهبي. وكما قالوا قل للشافعية لهم في عنق للشافعي في اعناقهم منا الا

اثنين. اما - 00:12:32

الاول فهو المزني واما الثاني فهو الامام البيهقي. وقال المزني رحمه الله ولو جاز التقليد لما قلت احدا الا الشافعي. لو اذن بالتقليد ما

قلدت احدا الا الشافعي. وسمعت مرارا من شيخنا ابي عبيدة الشيخ مشهور - 00:13:02

حفظه الله واطال الله بقاءه ونفعنا الله به. يقول سمعت شيخنا الامام الالباني يقول ولو اجزت التمهذ ما اجزته الا على مذهب

الامام الشافعي. رحمه الله. ليس هذا تفضيلا. مذهب الحنابلة مذهب مستقل برأسه - 00:13:22

وفروعه ولكن المسائل التي يختلف فيها الحنابلة مع الشافعية قياسا على اختلاف الحنابلة مع المالكية الحنفية هي مسائل اقل بكثير.

وليس هذا المقصود منه كما قال بعض فقهاء الشافعية كما ذكر ذلك عن تقي الدين ابن السبكي - 00:13:42

لما ذكر له مذهب الامام احمد فقال اي مذهب احمد؟ انما احمد يخالف الشافعي في بضع عشرة مسألة هذا ليس صوابا. انما المراد ان

المسائل التي عليها الشافعية والحنابلة مسائل ماذا؟ كثيرة. ليش؟ لم؟ لم؟ تعظ - 00:14:02

الدليل جزئية. انا اريد معنى اعم. لما؟ لاتحاد المنهج. الذي من ضمنه تعظيم الدليل اتفاق المنهج في كثير من مسائل الاستنباط

واصول الاستنباط. ولذا لا يستغرب اخوانا اختيارنا لمتن وخروجنا عن - 00:14:22

المألوف من مدرستنا السلفية في الاردن وهي مدرسة اهل الحديث التي انبنت على اكتاف امام عالم كبير وهو الامام الشيخ محمد

الالباني. انما خروجنا عن المؤلف لما نراه غالبا للمصلحة. ولم يحقق المقصود الذي نريده؟ ولذا اخترنا كتاب منهاج - 00:14:42

الطالبين للامام النووي كتاب منهاج الطالبين الامام النووي هو من الكتب التي عليها مدار المذهب. ولذا كل اغلب الشافعية من الائمة

المحققين الذين جاءوا من بعد النووي اعتنوا بهذا الكتاب تعليقا وتحشية واختصارا وتخريجا ونظما وتصحيحا - 00:15:02

استدراكا وازافة ولو اردت ان اعد انا وانتم بماذا اعتنى به العلماء بكتاب منهاج الطالبين وبماذا خدموه لبقيت انا وانتم الى بكرة

صلاة العشاء. حتى نبرهن وندل على عناية اهل العلم بكتاب منهاج - 00:15:22

الطالبين للامام المبارك الامام النووي رحمه الله تعالى. قال التقي السبكي وهذا الكتاب في هذا الوقت اي في حياة السبكي وهو

السبكي آآ لم يكن بينه وبين النووي زمن كبير. فالسبكي والنووي - 00:15:42

التقي الباب الشك الباب والنووي رحمه الله تعاصرا. يقول السبكي وهذا الكتاب في هذا الوقت هو عمدة الطلبة كثير من الفقهاء في معرفة المذهب. وقال السيوطي في المنهاج السوي قال وهو الآن عمدة الطالبين والمدرسين - [00:16:02](#)

والمفتين ونظم كثير من الناس في مدحه حتى قال قائلهم رحمه الله وما صنف العلماء كالمنهاج في شرعة سلف ولا منهاج. فاجهد على تحصيله متيقنا. ان الكفاية فيه للمحتاج اسأل الله ان يعينني واياكم على التمام. وان يوفقني واياكم لما فيه رضاه. وان يسددني واياكم لاتمام هذا الكتاب المبارك انه ولي - [00:16:22](#)

ذلك والقادر عليه. قسمه النووي رحمه الله تعالى كتاب الحج الى ابواب. فبدأ اول ما بعد ان قال كتاب الحج بدأ بمسائل تتعلق بالتكليف بالحج وشروطه. ثم جاء باب المواقيت - [00:16:52](#)

الآن عندنا مبحثان. ثم تكلم رحمه الله تعالى في باب الاحرام. ثلاثة ثم في باب دخول مكة اربعة ثم انتقل الى اعمال الحج. فجاء في الطواف وجاء بالسعي وجاء في - [00:17:12](#)

ما يفعل الحاج في اليوم الثامن وجاء بما يفعل في مزدلفة وعرف وطواف الافاضة ثم تكلم عن الاحرام ومحظوراته وما يجب فيها وتكلم عن الدم واقسامه في الحج ثم انتهى باب الاحصار والفوات - [00:17:32](#)

نتقل الى المتن مباشرة بعيدا عن طول المقدمات. وقد نحتاج ان نجلس واياكم بعد العشاء. نصف ساعة ساعة الاربعة حتى ننجز الكتاب ويعيننا الله عز وجل واياكم على التمام. انا اقرأ واعلق سريعا حتى نكسب - [00:17:52](#)

الوقت ما ييسر الله. قال النووي رحمه الله تعالى كتاب الحج. ولا يخفى عليكم ان الكتاب اخذت من اصل ماذا؟ كاف تاء با. وهي تفيد ماذا؟ الجمع. فسميت مجموعة الجيش بماذا - [00:18:12](#)

الكتيبة والمراد هنا كتاب الحج فالنووي رحمه الله تعالى كتابه الام اسماء كتاب منهاج الطالبين في الفقه وقسم هذا الكتاب الى مجموعات على الموضوعات. كل مجموعة اسمها بماذا؟ كتاب. وكل كتاب اقسامه - [00:18:32](#)

الآن قسمه ايضا الى ماذا؟ الى مجموعات على الموضوعات واسماها بماذا؟ بابواب. قال كتاب الحج وجماع معنى الحج في اصل اللغة هو قصد الشيء واتيانته. ومنه سمي الطريق محجة. وبعض - [00:18:52](#)

اهل اللغة قصره فقال الحج هو قصد ما يعظم. وازداد اعد قيدا فقال هو كثرة القصد الى ما يعظم. فالمعنى الاصل لكلمة الحج في اللغة معناها الاصل ماذا؟ القصد عموما. وبعض علماء اللغة اضاف قيد ماذا؟ قصد ما يعظم. وبعضهم اضاف قيد ماذا - [00:19:12](#)

كثرة قصد ما يعظم. ثم غلب على استعمال هذا المسمى في العرف الشرعي. والعرف على حج بيت الله الحرام واتيانته. فلا يفهم عند الاطلاق اذا قلنا الحج فلا يفهم عند الاطلاق الا ماذا - [00:19:42](#)

الا انه يراد به ماذا؟ هذا النوع الخاص من العبادة. وهو قصد بيت الله الحرام بعبادة خاصة بافعال واوقاف خاصة وهي الحج وهو الحج الذي نحن في صدد ماذا؟ بيان احكامه وتفصيل مناسكه. هنا مسائل - [00:20:02](#)

قال النووي رحمه الله تعالى كتاب الحج هو فرض وكذا العمر في الازهر ايش يعني كذا العمرة؟ اي ان العمرة ماذا؟ فرض مثل الحج. سيأتي بحث هذا ان شاء الله - [00:20:22](#)

هنا في هذه الفقرة هو فرض وكذا العمرة في الاظهر عندنا مشايخ. المسألة الاولى من المعلوم بالدين من الضرورة ان الحج فرض من فروض الاسلام. وهو احد مباني الاسلام الخمسة - [00:20:42](#)

وهو من العلم المستفيض الذي توارثته وتناقلته الامة خلفا عن سلف قضية الحج ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فدليل فرضية الحج قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اين وجه الدلالة على فرضية الحج - [00:21:02](#)

اين في الآية؟ محل الدلالة اين؟ لله على الناس. طيب على ماذا تفيد على هنا للايجاب. متى تفيد الايجاب؟ قال ابن تيمية لا سيما اذا ذكر تحب فنقول لزيد على عمرو دين. اصبح حق - [00:21:32](#)

بهذا الدين ماذا؟ لماذا؟ لازم. بدليل ماذا؟ على مع ذكر من؟ المستحق. فربنا جل في علاه سمى المستحق وهو من؟ الله جل في علاه. فقال ولله على للالزام. للاجابة بالله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. واما من السنة فالاحاديث كثيرة. ومنها حديث عبد

الله ابن عمر الذي في الصحيحين - 00:22:02

وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. ومن هذه الخمس التي بني عليها الاسلام ماذا؟ وانت حجا بيت وحديث جبريل في رواية عمر والذي هو في الصحيحين. حديث الايمان والاسلام والاحسان. لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه - 00:22:32 وسلم عن الاسلام واركانه فقال ماذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم وان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ايضا خطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كما في صحيح مسلم. فقال ايها الناس ان الله قد فرض - 00:22:52

عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله الرجل ثلاثا ثلاث مرات يعيد عليه فيقول اكل عام يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت - 00:23:12

ولا ما استطعتم. ثم قال صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. اما الاجماع على فرضية الحج - 00:23:32

فهذا اشهر من ان يذكر ولا نحتاج الى ذكره بالنص على ذلك من الفقهاء. كم يجب الحج مرة في العمر؟ كم يجب مرة واحدة. بدليل ماذا؟ بدليل حديث من؟ ابي هريرة السابق لما قال الرجل افي كل عام يا رسول الله - 00:23:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. فالحج هو فرض على كل مسلم في العمر مرة وقد يجب الحج زيادة عن مرة لعارض. وقد يجب الحج زيادة - 00:24:12

عن مرة لماذا؟ لعارض ايش العارض؟ مثل النذر او القضاء. لو ان رجلا اتى الحج فحبسه حابس او منعه مانع من اتمام الحج. ماذا عليه؟ ماذا عليه؟ ان يتم اما نسك على الراجح والغالب وان يقضي مكانه في عامه من قابل حجت اخته. لذا الذي يريد الحج يجب ان يحذره - 00:24:32

يجب ان يحذر. فمن عطل حجه فعليه ان يتم نسكه وان يريق دما وان يأتي بحجة من؟ عامه القادم قضاء. لذا الاصل في الحج ماذا؟ انه يجب في العمر كم مرة؟ مرة واحدة. وقد يجب اكثر من - 00:25:02

مرة بعارض كالنذر لو رجل بعد ان ادى حجة الاسلام نذر على نفسه ان يأتي بحجة اخرى اصبح الحج هنا ماذا اصبح واجبا من باب ماذا؟ ايفاء النذر. والثاني كالقدر. ولكن هنا مسألة - 00:25:22

لا ينبغي للمستطيع القادر ان يترك الحج في كل خمس مرة لا ينبغي له ذلك. لحديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة والذي اختلف العلماء في صحته. وعجت لاحد طلبة العلم كتب كتاب - 00:25:42

اسماه بي كشف المعرة. كشف المعرة في ان الحج لا يجب في العمر الا مرة. ورد هذا الباحث على الشيخ الالباني رحمه الله وسامحه فتجاوز الادب في بحثه كثيرا. والغريب ان تصحيح الشيخ الالباني للحديث وصفه بماذا - 00:26:12

لماذا؟ بالمعرة ولازم هذا ان كل امام من الائمة صح حديثا او ضعفه وقع في ماذا في معرة هذا للاسف من التحامل. وعند التأمل والتدقيق فالحديث والحمد لله ثابت ومجموع ومجموع طرقه تأذن للاحتجاج به. وهو فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:26:42

قول قال الله عز وجل ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه في الرزق وفي لفظ في المعيشة لا يفد الي في كل خمسة باعوام مرة لمحرومة. ان عبدا لذا استغرب من بعض الذين رزقهم - 00:27:12

الله وبارك الله لهم في الرزق. والاستطاعة والقدرة والبدن والعافية. تراه لا يأتي الحرم الا ان لاحت. يعني اذا وجد من يدفعه الى ذلك دفعا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:27:42

ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه في الرزق لا يفد الي في كل خمسة اعوام لمحروم وقد طول الشيخ الالباني في تصحيح هذا الحديث في السلسلة الصحيحة في المجلد الرابع - 00:28:02

نقل البيهقي رحمه الله في سننه في الشعب شعب الايمان عن عالم اسمه علي بن المنذر علي بن المنذر هذا من الثقات في الرواية ولكنه كما قال النسائي عن وشيعي محض نقل عن بعض اصحابهم ان عالما اسمه حسن - 00:28:22

ابن صالح ابن حي. وكان من الثقات ومتهما بالتشيع. كان يقول بوجوب حج في كل خمسة اعوام مرة. الاصل قلنا الحج يجب كم مرة؟ مرة في العمر الحسن ابن صالح من حي اوجبه متى؟ اعتمادا على ماذا؟ على هذا الحديث. والصواب لا وقد خالف فيه اجماع الامة - [00:28:52](#)

الصواب ان الحج يجب في العمر كم مرة؟ مرة واحدة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انه لمحروم ان يقضى عليه بالحرمان واي حرمان اعظم؟ ان ترجع في رابع ايام العيد وقد غفر الله ذنبك فرجعت - [00:29:22](#)
كיום ولدتك امك. فاي حرمان اعظم ان يحرم العبد نفسه هذا. طيب انا حجيت وانا عمري ثمنطعش تسعطعش عشرين سنة صار عمرك خمسة وعشرين ما عصيت؟ ما تحتاج الى العفو؟ ما تحتاج الى ان يغفر الله لك - [00:29:42](#)
في الثلاثين كم عصيت ربك؟ ما تحتاج الى طاعة يردك الله فيها نظيفا من ذنوبك وسيئاتك. فمن لم يحرص على الحج ويقصد هذا محروم. بل اخشى كما قال بعض السلف. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار ماذا - [00:30:02](#)
وفد الله دعاهم فاجابوه. قال بعض اهل العلم وقال بعض السلف قال اخشى من منع الحج ان الله لا يريده. اقول من منع ايش يعني منع؟ اي ان الحج قد يصل بين يديه ثم - [00:30:22](#)

ما تراه ماذا يقول؟ بلاش السنة. بحج ايش؟ السنة الجاي. السنة هاي يعني في مانع. السنة الجاية ان شاء الله فيخشى عليه. اقول عن من تمكن والله يا احبة حدثنا عن بلغ من نزل الى مكة - [00:30:42](#)
واعتمر في يوم اربعة ذي الحجة وجلس في يوم اربعة وخمسة وستة ويوم سبعة ذي الحجة ليلة ثمانية ذي الحجة ليلة الاحرام قال انا ما استطيع الحج ولا اريد ايش هذا زحمة وضغط فرجع الى بلده دون ان يحج. ولذلك لا يظن الظان - [00:31:02](#)
لا يظن الظان انه مجرد اذا وصل هناك ان هذا ماذا؟ خلاص قد وصل لا يحتاج الامر هناك الى تعب واجتهاد. ويحتاج اجل ان يخشى ذنوبه وان يكثر من استغفارها وان يتفلسف منها. وقد رأينا وجربنا كيف تكون الحجة عامرة بالخير وان تشعر بمعية الله - [00:31:22](#)
وكيف تكون الحجة يا ربي عفوك قلبك في واد والحج في واد. ذنوب تترصد بالعباد. فليس لك شيء الا ماذا؟ الا ان تحسن الظن بالله. يا رب ما اخذتني الى هذا المكان ويسرته لي الا انك تريد ان تغفر لي. غير ذلك يبقى العبد في وجل وخلق وخوف. الشاهد - [00:31:42](#)

من هذا الصواب ان الحديث ثابت وان الحج يجب في العمر مرة واحدة وانما اراد الله عز وجل ان يصف العبد الذي لا يفد اليه في كل خمس اعوام مرة بالحج انه ماذا؟ محروم. اسأل الله ان يكرمني واياكم - [00:32:02](#)
بالحج في كل سنة. مسألة. متى فرض الحج؟ هذه المسألة سينبني عليها مسألتين اختلف العلماء في وقت فرض الحج. فمنهم من قال ان الحج فرض ماذا؟ قبل الهجرة. ومنهم من قال ان الحج فرض بعد الهجرة - [00:32:22](#)
وهذا قول الاكثر. والقول ان الحج فرض قبل الهجرة قول شاذ. واختلف العلماء في وقت فرض الحج بعد الهجرة. فمنهم من قال فرض في السنة الخامسة او السادسة. ومنهم من قال في السابعة او الثامنة - [00:32:42](#)
والاشقر والظاهر والاصوت ان الحج فرض في السنة الثامنة. واطال شيخ الاسلام في السنة التاسعة واطال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في شرح العمدة نفسه في الدفاع عن هذا القول وتابعه ابن القيم في زاد المعاني - [00:33:02](#)
والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما روى مسلم في صحيحه من حديث انس ان رجلا كان الصحابة يفرحون اذا جاء الرجل من البادية يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن دينه. متى فرض الحج؟ في السنة التاسعة - [00:33:22](#)
هذي سينبني عليها مسألة اخرى. هل الحج كان واجبا على الفور ام على التراخي؟ ايش يعني كان واجبا على الفور عن التراخي؟ اذا قلنا ان الحج واجب على الفور. من كان مستطيعا قادرا على الحج. وجاء وقت الحج ولم - [00:33:42](#)
فقد عصى الله. وان قلنا ان الحج واجب على التراخي. من كان مستطيعا قادرا على الحج. وجاء وقت الحج ولم يحج فليس باثم. والغريب صح عن عمر بن الخطاب. في غير ما مصدر. وقد رواه ابن - [00:34:02](#)
من شيبته وغيره قال عمر من مات وهو موسر ولم يحج فعليه فليمت يهوديا ام نصرانيا. فالامر خطير خطير جدا. ولذلك المسائل

سينبني بعضها على بعض. متى فرض الحج؟ قلنا الراجح متى؟ انه فرض في السنة التاسعة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم متى
حد؟ في - [00:34:22](#)

لماذا لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم في التاسعة؟ سيأتي بيانه. الدليل على انه فرض في السنة التاسعة حديث انس في صحيح
مسلم وفيه ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم من البادية يسأل. فسأل اسئلة وممن سأل هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم؟
فقال - [00:34:52](#)

والنبي كان قد ارسل اليهم رسولا يعلمهم دينهم. فقال هذا الرجل الاعرابي هذا الرجل من هو؟ هو ضمام ابن ثعلبة ضمام ابن ثعلبة.
والصحيح ان ضمام ابن ثعلبة كان قدومه في سنة تسع للهجرة - [00:35:12](#)
وزعم بعض العلماء كالواقدي وغيره الا ان قدومه كان في سنة ست للهجرة. لأ الصواب انه في سنة تسع. ونصر هذا الحافظ ابن حجر
في الاصابة وفتح الباب. فقال ضمام ابن ثعلبة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت - [00:35:32](#)
من استطاع اليه سبيلا. فقال صلى الله عليه وسلم ماذا؟ صدق. قال ماذا؟ صدق. ومما يدل على ان الحج فرض في سنة تسع استدل
ما استدل به شيخ الاسلام فيما - [00:35:52](#)

رحمه الله تعالى في شرح العمدة استدل باستدلالات جميلة ولفت الى لفتات قوية منها قال شيخ الاسلام اية الحج نزلت اي اية الحج.
لما نقول اية الحج نقصد اي اية؟ ولله على الناس - [00:36:12](#)
في اي سورة؟ ال عمران في سورة ال عمران. قال شيخ الاسلام هذه الاية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا نزلت في
سنة تسع او عشر للهجرة. واستدل بماذا؟ ان هذه الاية جاءت في سياق مخاطبة - [00:36:32](#)
الكتاب وتقرير ملة ابراهيم وتنزيهه عليه السلام من اليهودية والنصرانية. وصدر سورة ال عمران انما نزل لما جاء من وفد نجران
وكانوا نصارى الى النبي صلى الله عليه وسلم. وناظر - [00:36:52](#)

وفد نجران النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عيسى عليه السلام. وكان قدومهم باخرة. اي كان قدومهم في عام وفود ومتى كان
عام الوفود؟ في سنة تسع للهجرة. ثم قال شيخ الاسلام. اسمع توجيه شيخ الاسلام - [00:37:12](#)
يقول ولا يجوز لمسلم ان يعتقد ان الله اوجب الحج على نبيه وكتبه. وان النبي كفى وعامة اصحابه مؤخرين له من غير عائق اصلا
خمس سنوات ولا سنة واحدة هذا سوء ظن بالنبي - [00:37:32](#)
فان القوم رضوان الله عليهم كانوا مسارعين في الخيرات وهم السابقون. وتأخيره ان لم يكن محرما فهو مكروه او هو خلاف الاولى
والاحسن والافضل. وهذا تأخر عن مقامات السبق ودرجات المقربين. فكيف تطبق - [00:37:52](#)

الامة مع نبيها على ترك الاحسن والافضل لغير عذر اصلا. طيب. اذا كان الحج فرض في سنة التسعين وحج النبي صلى الله عليه وسلم
في سنة عشر. هل الحج واجب على الفور ام على التراخي؟ من - [00:38:12](#)
تقول على التراخي ايش يعني على التراخي؟ والنبي وسلم اجله للعاشر جميل شد شد من يقول على الفور؟ اه يا محمود. ليش الان
هذه المسألة فرع انا اصل وما هو الاصل؟ احسنت. هل الامر يجب على الفور ام على التراخي؟ الراجح من قولي الاصوليين ان -
[00:38:32](#)

يجب على ماذا؟ على الفور. ولو قلنا ان الامر يجب على التراخي. فمن مات تاركا للامر لا شيء عليه لا شيء عليه. لان الامر على الترف
ولكنه في الصحيح اذا مات تارك الامر ولم يكن الامر مما - [00:39:12](#)
الشرب على تأخيره متى ماذا؟ ائمة. والصواب ما ذهب اليه الامام احمد وابو يوسف وجمهور اصحاب ابي حنيفة والامام المازري من
اصحاب الشافعي الى ان الحج واجب على فوري فمن كان مستطيعا استطاعة شرعية قدرة مالية وبدنية اليوم اصبح - [00:39:32](#)
واحد من من زيادة استطاعة ماذا؟ ماذا؟ تأشيرة. التأشيرة اليوم تأشيرة الحج من شرط الاستطاعة. فمن كان قادرا قدرة بدنية
وقدرة مالية. حاصل على التأشيرة قادر على ان يحصلها. ولو - [00:40:02](#)
ان يدفع ثمنها. ولو ان يدفع ثمنها فهذه من القدرة المادية. القدرة المالية واخر الحجة فعلى الراجح فانه في كل سنة يأثم. ما الادلة على

ان الحج واجب على الفور حسن الشيخ الالباني حديث ابي داوود حديث ابن عباس - [00:40:22](#) وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد الحج ماذا؟ فليتعجل وعند ابن ماجة ورد بلفظ من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة. وعند احمد - [00:40:52](#)

ايضا من حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الفريضة. اي فان احذكم لا يدري فيما يعرض له تعجل الحج اي الفريضة فان احذكم لا يدري ما يعرض له - [00:41:22](#)

ولذلك الصواب ان الحج واجب على الفرض. طيب. اذا كان الحج واجبا على الفور. لماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج الى سنة عشر ذي الحجة اسأل العاشرة من الهجرة. لما؟ احسنت. احسنت. النبي صلى الله - [00:41:42](#)

وسلم في سنة تسع في سنة تسع لما امر الناس بالحج ارسل اصحابه وعليهم من؟ ابو بكر الصديق وهنا لطيفة ذكر آا الرافي الخبيث الحلي في كتابه منهاج الكرامة الذي رد عليه شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في منهاج السنة ذكر ان ابن كثير - [00:42:02](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه قد فاتته كثير من الاحكام. وان ابا بكر لم يكن على علم من علي ابن ابي طالب فمما رد به شيخ الاسلام واستدل به شيخ الاسلام تيمي رحمه الله قال قال ابو - [00:42:32](#)

ابو بكر اعلم الصحابة. قال والدليل على انه اعلم الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد لاصحابه ان يحجوا ارسلهم وجعل عليهم من؟ ابو بكر الصديق. قال شيخ الاسلام وعلم المناسك من ادق علوم - [00:42:52](#)

عبادات فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر في سنة تسع للهجرة على اصحابه حتى يحج بهم ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ابا بكر يعلم احكام الحج علما حسنا لما امره على الصحابة في الحج. طيب طيب لما ارسل - [00:43:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يحج امره ان ينادى بالبيت الا لا يحجن بعد هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت ماذا؟ عريان. قال العلماء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج - [00:43:32](#)

في سنة تسع للهجرة لم؟ لم؟ قال لانه اراد ان يظهر البيت من ماذا؟ قال ان يظهر البيت من الفساد العقدي والفساد الاخلاقي. اما الفساد العقدي بقوله ليطوفن بالبيت ماذا - [00:43:52](#)

مشرك والفساد ليحجن بعد العام هذا مشرك. والفساد الاخلاقي ليطوفن بالبيت ماذا؟ عريان. فلذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يهاجر ان يسافر اصحابه للحج. وان يقصدوا البيت وفي البيت عراة. وفي البيت مشركون. فتختلف الناسك عليهم - [00:44:12](#)

ويروا ما لم يأذن الله بالنظر اليه ورؤياه. ومما يثير الشهوة ويؤثر قد يؤثر على اسلامهم خصوصا من كان حديث عهد به فللمصلحة والضرورة اجل النبي صلى الله عليه وسلم الحج من سنة تسع الى سنة عشر - [00:44:32](#)

فارسل مع ابي بكر بعضا من الصحابة حتى يحجوا تثبيتا لماذا؟ لان الحج قد فرض طيب مسألة هل حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحجة حجة الوداع؟ كم حج النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام؟ بعد الهجرة - [00:44:52](#)

كم حج حجة واحدة؟ ولذلك بعض شذاذ العقول والظلمة صار يطعن بالاسلام من خلال الحديث الحج ومناسك الحج. قال النبي سلم حج حجة واحدة. ليش هذا الاختلاف؟ هذا الاختلاف دلالة على عظم الشريعة. فالصحابه رضوان - [00:45:12](#)

والله عليهم كل واحد منهم كان ينقل ماذا؟ ما رآه. يعني الصحابة اختلفوا متى اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج؟ فمنه من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج من اول ما لبس ماذا؟ ثياب الاحرام وصلى هل هذه الصلاة - [00:45:32](#)

حرام ولا صلاة؟ وقت هي صلاة وقت ليست صلاة احرام. قال فالنبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج. النبي لم يصلي عفوا صلى ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي. قال اهل بالحج ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل عند الشجرة ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل لما استوت به ماذا؟ دابته - [00:45:52](#)

الا ان هذا رواية الصحابة لهذا كل واحد منهم روى ماذا؟ ما رأى هذا ليس اختلاف. انما هذا كما يسميه ائمتنا قالوا هذا من الاختلاف المباح. هذا من اختلاف المباح كل واحد روى ما رآه. ولذلك اختلاف الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. في -

في الغالب هو يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم حج حج على اي نسك؟ الان الحج كم نسك؟ وهي ماذا الافراد والقران والتمتع.

النبي صلى الله عليه وسلم حج ماذا؟ قارنا. ليس مفردا. قارنا. هذا الراجع - [00:46:32](#)

فبعض الصحابة قال وافرد النبي صلى الله عليه وسلم الحج. وبعض الصحابة قال وحج النبي صلى الله عليه وسلم متمتعا. ماذا من هذا؟ يقول شيخ الاسلام قال اما من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم انه افرد بالحج فصورة حج القارن كصورة حجم - [00:46:52](#)

من؟ المفرد الا ان الفرق بينهما في ماذا؟ في سوق الهدى. واضح؟ فهو يقصد بقوله افرد الحج اي انه حج على صورة ماذا؟ الافراد.

ومن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حج متمتعا؟ فالتمتع يراد به ماذا - [00:47:12](#)

انه قد جمع نسكين في سفرة واحدة. ولذا السلف كانوا يسمون القران والتمتع بماذا؟ بالتمتع يسمون القران والتمتع بالتمتع. سيأتي تفصيل ايش حجة ايش معنى حج قارب؟ وماذا يختلف الحج قارن عن التمتع؟ وماذا يختلف ذلك عن الافراد - [00:47:32](#)

تأتي هذا التفصيل ان شاء الله تعالى. فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كم حج حجة بعد الاسلام؟ بعد الهجرة عفا حجة. قبل الهجرة اختلف العلماء في ذلك وصح حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج كم حجة؟ كم حجة؟ حجة ثلاث - [00:47:52](#)

حجاج صلى الله عليه وسلم والحديث آ رواه الترمذي ان النبي حج ثلاث حجج حجج قبل ان يهاجر وحجة بعدما هاجر وهذا الحديث ثابت. طيب. قال قال النووي رحمه الله وكذا العمر في الازهر. كم باقي على الاذان - [00:48:12](#)

وكذا العمرة في الازهر. اختلف العلماء في وجوب العمرة على قوله ايش يقصد بقوله الاظهر؟ مطلق؟ لا لا مصطلح الاظهر هذا مصطلح ليس مصطلحان. ايش يعني مصطلح مذهب؟ اي انه عند من؟ عند فقهاء الشافعيين. اذا جاء عن الامام الشافعي - [00:48:42](#)

رحمه الله قولان والقولان متعارضان مختلفان وكان الخلاف بينهما قوي فالذي يرجح منهما يسمى ماذا؟ اظهر. يعني كأن القول الاول ماذا؟ ظاهر. بس فلماذا اظهر. بخلاف لما يقول الشافعية في كتبهم على المشهور. المشهور - [00:49:12](#)

ان الامام جاء عنه اكثر من قول ولكن هذا القول هو اقوى الاقوال والمعارض له ماذا؟ ضعيف طيب. طيب. العلماء اختلفوا في وجوب العمرة على قولين رئيسين. القول بالوجوب نسب لعمر بن الخطاب ولم اقف على اثر صحيح عن عمر يدل على ذلك. وهو قول ابن عمر وهو صريح - [00:49:42](#)

وصح ذلك عن ابن عمر وقول ابن عباس وجابر وطاووس وعطا وابن المسيب وهو الاظهر عند الامام الشافعي ومشهور الامام احمد. والقول الثاني وهو القول عدم وجوبها. والقول بسنيتها. وقد صحت - [00:50:12](#)

ذلك عن عبد الله ابن مسعود وهو قول الجمهور قال به ابن مسعود والنخعي ومالك وابو حنيفة وهو احد قولي الامام الشافعي والامام احمد وهو ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتابعه ابن القيم ولابن تيمية في وجوب - [00:50:32](#)

بحث بديع جدا في مجموع الفتاوى. ومن بديع ما قاله شيخ الاسلام. قال لو كانت العمرة واجبة. يعني يا اخوان ايش معنى واجبة اي انك كما انك عليك حجة اسلام عليك ماذا؟ عمرة اسلام. كما ان عليك حجة اسلام عليك ماذا - [00:50:52](#)

عمرة يقول شيخ الاسلام لو كانت العمرة واجبة كم الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتروا عمرة كم كم؟ كثير جدا. فلو كانت واجبة لما جعل النبي هؤلاء يرجعون الى بلادهم ويتعنون - [00:51:12](#)

السفر الى العمرة مرة اخرى. لكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اعتمروا كما جعل عائشة رضي الله عنها ماذا؟ تعتمر تطيبا لخطرها. اليس ذلك ولذلك الصواب كما رجح شيخ الاسلام ان العمرة ليست واجبة. وهذا خلاف ما قرره - [00:51:32](#)

الامام النووي رحمه الله تعالى. قال وشرط صحته الاسلام. ايش المقصود بقول نشرت صحة لا عندنا شرط صحة وشرط وجود. ما الفرق بينهما ما شرط الوجوب هو ما يجب وجوده لوجوب الشيء. اي حتى تصبح الذمة ماذا؟ مشغولة به اي - [00:51:52](#)

اصبح واجبا على المكلف. الله اكبر. قال وشرط صحته الاسلام. ايش يعني شرط صحته اسلام اي ان الكافر لا يقبل منه حج. لم؟ لم؟ لانه لا تقبل منه سائر العبادات. بل كما يقول شيخ الاسلام - [00:52:22](#)

رحمة الله عليه. قال الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام. والحج اين محله؟ المسجد الحرام. فكيف يقبل منه

الحج. لكن احنا بدى افهم انا وانتتم قوله شرط صحته. الان عندي شرط وجوب كما سيأتي وعندي شرط صحة - [00:52:42](#)

ايش يعني شرط وجوب؟ ما لا ما يجب وجوده ماذا؟ لوجوب الشيء. يعني ايش وجوب الشيء؟ اذا توفرت هذه الصفات اصبح الواجب عليه ماذا؟ ان يأتي بماذا؟ بهذه العبادة. مثلا الصبي هل هل يجوز ان يحج - [00:53:02](#)

الصبي يجوز ان يحج؟ يجوز ان يحج. ولكنه ان حج ليس واجبا عليه. حجه صحيح ولكنه لا يجزئه عن حجة الاسلام ويلزمه ان يأتي بحجة اخرى. الذي لم يبلغ فشروط الوجوب تختلف عن شروط الصحة - [00:53:22](#)

شروط الصحة اولا ان يكون ماذا؟ مسلما. قال شرط الوجوب هو ما يجب وجوده لوجوب الشيء. وشرط الصحة هو ما يجب وجوده لماذا؟ لصحة الشيء. الان قال اولا وشرط صحته الاسلام - [00:53:42](#)

هذا يؤكد ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم الا لا يحجن بعد العام هذا العام ماذا؟ مشرك. وآ قول قول الله تعالى لما قال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ثم قال - [00:54:02](#)

فللولي ان يحرم عن الصبي الذي لا يميز والمجنون. هنا مسائل اولا حج الصبي صحيح سواء كان الصبي مميزا ام لم يكن مميزا. حج الصبي ماذا صحيح سواء كان مميزا ام لا - [00:54:22](#)

يكن مميزا وينعقد احرامه. مهما كان سنه. واذا انعقد احرام صبي فلا يجوز ان يترك ان يقع في اي محظور من محظورات الاحرام. لا يجوز ويجب عليه ان يفعل الواجبات وان يترك المحظورات. وهذا هو ما رجحه جماهير العلماء. ودليله - [00:54:42](#)

رواه مسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء يريدون الحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم من القوم؟ قالوا المسلمون. فقالوا من انت؟ فقال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت - [00:55:12](#)

امراة صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر لكن لابد ان نعلم طبعها خلافا لمذهب ابي حنيفة الذي يقول حج الصبي يقول رحمه الله تعالى لا يصح - [00:55:32](#)

انما يدخل الحج تعليما وتمريرا وهذا ليس صحيحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر. نعم حجه صحيح وله حج لكن مع التنبيه ان الصبي اذا حج قبل ان يبلغ حلم يجب عليه ماذا؟ فهذه الحجة - [00:55:52](#)

اتجزى عن حجة الاسلام فلا بد ان يأتي بماذا؟ بحجة اخرى. ودليله حديث ابن عباس. الذي رواه البيهقي وغيره اختلف فيه العلماء رفعوا ووقفوا. والراجح انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه يقول النبي اي ما او ايما صبي حج ثم بلغ - [00:56:12](#)

الحنف او الحنف قال فعليه حجة اخرى ايما صبي حج ثم بلغ عليه ماذا؟ حجة اخرى. وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى. وايما عبد حج ثم عتق فعليه - [00:56:32](#)

فيه ماذا؟ حجة اخرى. فالصواب ان الحجة الصبي انما تقع ماذا؟ تطوعا. ولا تجزله عن حجة الاسلام والصبي قلنا يصح حجه سواء كان مميزا ام لم يكن مميزا؟ اذا كان مميزا من يحرك - [00:56:52](#)

هو ام ابو وليه؟ هو. ولكنه يحرم باذن من؟ وليه. وان لم يكن مميزا من احرم عنه وليه؟ من الولي؟ قالوا هم ولي المال. ابوه؟ ابوه ابوه آآ جده اخوه - [00:57:12](#)

او الوصي او القيم من جهة القاضي او القاضي او الامام. فلذلك هذا الصبي اذا لم يكن مميزا خذ طفلك عمره سنة سنة ونص سنتين ثلاث سن التمييز على الراجح يبدأ متى؟ من سبع سنوات. وقد يكون الصبي مميزا قبل ذلك. فان رأيت - [00:57:32](#)

وفيه تمييز بين الارض والسما وحق وباطل وخطأ وصواب. بالجملة فالاولى ان يحرم هو. وان يعلمه. لكن لابد ان يحرم باذن من وليه طيب ان احرم الصبي المميز ولم يأذن له وليه؟ ما حكم حجه؟ صحيح مع اللائم - [00:57:52](#)

لانه لم نعلم شرطا في الشرع انه لابد ان يكون باذن من؟ الولي. طيب لو حج الصبي واحرمت عنه امه يجوز ام لا يجوز؟ غير مميز. المميز قلنا يحرم من؟ هو. باذن وليه. طب لو كان صبي غير مميز - [00:58:12](#)

واحرمت عنه امراة مثل امه. يجوز ولا لا يجوز؟ ايش الدليل لا يجوز؟ ايش؟ ايش؟ طيب المرأة التي سألت النبي مرأة قالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم. قال ولك اجر. فالمرأة تحرم عنه - [00:58:32](#)

وان كان هذا خلاف ما قرره الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم. صاحب كتابنا. الصواب لا. تحرم عنه وليه وجاز ان تحرم عنه امه بل يمكن ان تحرم عنه اخته ايضا. يمكن ان تحرمه وان لم يتوفر فيمكن ان تحرم عنه عمته وخالته. فاشتراط الولي -
[00:58:52](#)

ليس عليه دليل. فقال رحمه الله تعالى قال فللولي ان يحرم عن الصبي الذي لا يميز والمجنون هل يجوز للمجنون ان يحج؟ هو ليش قالوا المجنون؟ لماذا قال ان المجنون - [00:59:12](#)

يمكن ان يحرم؟ قالوا قياسا على الصبي. وهذا ليس صحيحا. هذا ليس فالمجنون لا تصح منه عبادة قط. وحكم الحج للمجنون كسائر العبادات والمجنون لا يحتاج حجة. فهو ليس محلا للتكليف ولا للمأفى. احسنت - [00:59:32](#)
من الانى ما فيه. ولذلك الصواب ان الحج لا يجوز عن او لا يجوز للمجنون ولا يصح منه والدليل على ذلك ان النص كان قاصرا على من؟ صبي. ولا يصلح ان نقيس امر المجنون على - [01:00:02](#)

طيب. قال النووي رحمه الله وانما تصح مباشرته من المسلم المميز. ايش يعني مباشرته يقصد اي ان يقوم باعمال الحج. منفردا. تصحيح من من؟ من المميز والمقصود هنا ان الحاج حتى تصح مباشرته للحج لابد ان يكون محلا لاهلية الاداء. وهذه الاهلية تبلغ -
[01:00:22](#)

هذه الالبية تثبت للانسان ببلوغه سن التمييز. قال وانما يقع عن حجة الاسلام مباشرة اذا باشره المكلف الحر. في الاولى تكلم عن المباشرة ماذا المباشرة ماذا؟ عموما اقل من تصح مباشرته ماذا؟ من؟ صبي مميز. في الثانية تكلم - [01:00:52](#)
عن مباشرة الاجزاء اي انه من اداه فقد اجزأه عن حجة الاسلام وفرضه. فمن يسقط عنه الحج لابد ان يكون ماذا؟ مكلفا وماذا؟ حرا. مكلفا حرا كلمة مميز يا اخوان هي خاصة بمن؟ الذي لم لم يبلغ. المكلف لا بد ان يكون بالغاً ماذا؟ عاقل - [01:01:22](#)
حرا اليس ماذا؟ ليس عبدا لان العبد انما ملك سيده. وهو منفعت له سيده فلا يجوز ان يحج الا ان يأذن له من سيده اما المكلف لابد ان يكون حرا بالغاً عاقلا. اما المكلف البالغ العاقل يقابله من - [01:01:52](#)

صبي فالصبي وان كانت تصح مباشرته في التمييز ولكنه لا يسقط عنه ماذا؟ الحج. حجة الفرض الاسلام. والحر اي ليس رقا ليس عبدا. يقابله العبد لان العبد يفتقر الى من؟ الى اذنه. ثم قال - [01:02:12](#)
قال رحمه الله فيجزئ حج الفقير دون الصبي والعبد. لماذا حج الفقير يجزئ مكلف وحر. طب لماذا ذكر الفقير؟ احسنت لانه ليس مستطيعا. طيب لماذا قال الفقير وهو ليس مستطيعا يجزئ؟ لان الاستطاعة من شروط ماذا - [01:02:32](#)
شروط الوجوب ليست من شروط الصحة. فهو يقول لنا يقول من جاء بالحج وان لم يجب عليه وكان مكلفا حرا فحجه صحيح اجزأه. واضح؟ الفقير غير مستطيع فلذلك لم تتكلف ذمته بالحج. ان تيسر له الحج فحج. حجه يجزئه وحجه الصحيح. فهو يقول -
[01:03:02](#)

في هذا يريد من ذلك اي ان من اتى بالحج وهو مكلف حر ولم تتكلف ذمته بالحج لسقوط شرط من شروط الوجوب فحجه ماذا؟ صحيح يجزئه. طيب طيب كم بقي من - [01:03:32](#)

طيب نتكلم ان شاء الله تعالى عن الفقرة التي بعدها سريعا ان شاء الله تعالى بعد الصلاة في مجلس نصف ساعة ننهي ان شاء الله تعالى ونلتقي الاحد. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لرضاه. هذا والله عفووا الثلاثاء ان شاء الله تعالى. نلتقي بعد ان نتم ان شاء الله بعد الصلاة ان شاء الله تعالى - [01:03:52](#)

صلي اللهم صلي وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ارجو انه الامر يتضح جيدا. عندنا اخواني الان شروط وجوب وصحة واجزاء ماذا نقصد بالشروط الصحة؟ اي انها اذا لم تكن موجودة فحجته ماذا؟ باطلة - [01:04:12](#)
دقيق معي جيدا. ما يجب وجوده لاجل صحة ماذا؟ الحج. وعندي شرط وجوب. ايش يعني شرط ما يجب وجوده حتى يكون الحج عليه ماذا؟ واجبا. طيب. يمكن الا يكون موجودا شرط الوجوب وان يكون الحج صحيحا يمكن يمكن. هذا ما يسمى الاجزاء. ايش دليل - [01:04:42](#)

بالإيدزاء اي ان هذه الحجة اجزأته عن ماذا؟ عن حجة الاسلام فاسقطت عنه ماذا؟ الفرض. ما هو وشروط الوجوب حتى يكون الحج واجبا. ما هي شروطه؟ الاسلام والتكليف. والاستطاعة والحرية. هذه شروط ماذا؟ الحج. طبعاً علينا نرجع نفصلها بشكل افضل حتى تستقيم - [01:05:12](#)

شروط الحج بالجملة خمسة. الاسلام. والبلوغ. والعقل. والاستطاعة وماذا؟ والحرية. التكليف خليفنا ماذا؟ شرطين. الان عندي شروط الوجوب. عندي شروط للوجوب والصحة في نفس الوقت. وعندي شروط للوجوب والاجزاء وعندي شروط للوجوب فقط - [01:05:42](#)

الشروط كم شرط؟ خمسة. اولها ثانيها البلوغ ثالثها العقل. رابعها الاستطاعة. خامسها حرية. هذه الشروط منها ما هو للوجوب صحة ومنها ما هو للوجوب اجزاء. ومنها ما هو فقط للوجوب. طيب الان انتم رأيتم الخمسة تحفظوها - [01:06:12](#)

اسلام بلوغ عقل استطاعة الحرية. ما هي شروط الوجوب والصحة معا شروط الوجوب عفو الوجوب والصحة معا. ماذا؟ الاسلام والعقل احسنت اسلام اذا بتقول تمييز كمان مرة احتسب الله في اليهود - [01:06:42](#)

احنا خلصنا موضوع الاطفال والصبيان خلصنا هسا انتقلنا على عقلي طيب قلنا شروط الاسلام والصحة شرطان. ما هما؟ الاسلام والعقل. ماذا يعني ذلك لا يصح الحج الا من مسلم. فان حج كافر فحجه ماذا؟ باطل. ثانيا لا يصح - [01:07:12](#)

الحج الا من فان حج مجنون فحجه باطل على الراجح. طيب. ولا يسأل احد في الحج ان يجب عليه حتى يكون ماذا؟ مسلماً. وحتى يكون ماذا؟ عاقلاً. اذا العقل والاسلام شرطان للوجوب - [01:07:42](#)

صحة. طب شروط الوجوب والاجزاء احنا عارفين الان ايش يعني الوجوب؟ اي انه متى يكون ماذا يجب عليك ان تؤديه والاجزاء اي انه اديت به فريضة ماذا؟ الاسلام. اسقطت الفريضة ابرأت الذمة. ما هي شروط - [01:08:02](#)

وجوب الاجزاء؟ لا الوجوب والاجزاء. يا اخوان لو ان فقيراً حج ما حكم حاجته؟ اذا استطاعة ليست شرطاً للاجزاء. الاسلام لا الحرية شرط في الوجوب وشرط في الاجزاء. فالعبد ان حج وهو عبد فحجته لم لم تجزئه. والثاني - [01:08:22](#)

البلوغ ايما صبي حج ثم بلغ الحلم فعليه حجة اخرى. وايما عبد حج فعليه حجته اذا شرطاً للوجوب والاجزاء ماذا؟ البلوغ والحرية. وشرط الوجوب فقط هو ماذا؟ الاستطاعة ايش يعني يا اخوان؟ من حج ولم يكن مستطيعاً قد يكون الحج صحيحاً مجزئاً. واضح - [01:08:52](#)

من حج ولم يكن مستطيعاً قد يكون الحج صحيحاً وماذا؟ مجزئاً. متى يكون مجزئاً؟ لابد ان نضيف للاستطاعة ماذا الحرية وماذا؟ والبلوغ وماذا؟ والعقل والاسلام او طي الاجزاء ماذا؟ الخمسة. شروط الاجزاء لا بد ان تكون موجودة. خمسة. شرط الوجوب الاستطاعة - [01:09:22](#)

عيدوا معي العيد الاول. قبل ان نبدأ كل شيء. ماذا نقصد بقولنا شرط للوجوب؟ افهموني انا بدي اسمع بلغتك لا تعطيني ما املت عليك. اه يا ابو بكر. ماذا نعني قولنا شرط وجوب؟ لا. كلمة شرط وجوب ماذا تعني - [01:09:52](#)

الان من شروط وجوب الصلاة ماذا؟ ماذا؟ شروط وجوب. من شروط وجوب ماذا؟ تكليف الصغير لا يجب عليه الصلاة. فحتى تجب عليه الصلاة لابد ان يكون بالغاً. عاقلاً قبل ذلك الصلاة غير واجب علي. فالبلوغ والعقل. واضح؟ شرط الوجوب ماذا يعني شرط الوجوب؟ اذا توفر شرط الوجوب - [01:10:12](#)

يعني ان ذمته اصبحت ماذا؟ مشغولة اصبحت مطالباً بماذا؟ باداء هذا الفرض. هذا شرط الوجوب اصبحت مطالباً به يجب عليه ماذا؟ ان يؤديه. شرط الصحة دقق. شروط الوجوب يجب توفرها قبل - [01:10:42](#)

مثل ماذا؟ قبل العمل. شروط الصحة قد تكون قبله وفي اثنائه لابد من وجودها. شرط الصحة اي ماذا يعني ذلك؟ اي ان قام بهذا العمل حتى يكون صحيحاً لابد ماذا؟ ان يتوفر به هذه الشروط. اما - [01:11:02](#)

الاجزاء فهو الجامع بين شروط الوجوب والصحة. نتكلم عن الاجزاء مستقلاً. الاجزاء الاجزاء استقلاً فالذي لابد ان يكون حجه مجزئاً لابد ان يكون مسلماً فلا يجزئ وان يكون عاقلاً بالغاً لا - [01:11:22](#)

يلزم هنا يكون مستطيعا حرا. لا يلزم ان يكون مستطيعا. فالفقير لو ان رجلا مريضا او معدوبا او سرورة كما يسمى يقول الفقهاء. رجل معضوب زمن فيه مرض لا يستطيع. حمله اهله. فطافوا به وسعوا وانتقلوا به بين المناسك - [01:11:42](#)

صحيح مع انه ليس من اهل ماذا؟ ليس من اهل الاستطاعة. ليش من الاستطاعة؟ فلذلك شروط الاجزاء ماذا؟ اسلام بلوغ عقل وماذا؟ حرية. حرية. طيب نرجع الان. ما هي الشروط التي لا بد ان تكون متوفية - [01:12:02](#)

مغفرة حتى يتحقق الوجوب والصحة. ما هما؟ الاسلام والعقل. خلينا نحلل الان. ليش اسلام الكافر لا يمكن ان يطالب بالحج لانه ماذا؟ كافر. ولكنها دقق هم سيسألون عن فروع الشيء - [01:12:22](#)

وعن اصولها واضح؟ لكنه حتى يطالب بها مطالبة الوجوب لا بد ان يقدمها بماذا؟ الاسلام والكافر لو حج حجته ماذا؟ باطلة لم تصح. والثاني العقل. المجنون لا يجب عليه غير مشغولة ذمته بماذا - [01:12:42](#)

بالحج وايضا ماذا؟ لا يصح منه لو اداه على الراجح. آآ شروط الوجوب والالتزام الحرية والبلوغ يقابلهم من؟ الصبي وماذا والعبد؟ فالصبي يفتقر لمن؟ لوليه واذنه والعبد يفتقر لمن؟ لسيده. وشروط الوجوب فقط ماذا؟ الاستطاعة. مستقلا من دون صحة واجزاء

الاستثمار - [01:13:02](#)

فعلى هذا يقول النووي رحمه الله وشروط وجوبه الاسلام والتكليف والحرية والاستطاعة. ارجو تنبهوا معي جيدا نعم اما الاسلام فواضح فالكفار لا يخفى انهم مخاطبون بفروع الشريعة اي انهم سيحاسبون عنها كما انهم سيحاسبون عن اصل الايمان. ولكن لا تصح منهم عبادة قط حتى يأتوا بالاسلام. فقال النبي - [01:13:32](#)

في حديث ابي هريرة الا لا يحج بعد العام هذا ماذا؟ مشرك. طيب. طيب. الان المكلف حتى يكون مكلف لا بد ان تتوفر فيه ماذا؟ شروط ما هي الشروط؟ المكلف حتى يكون مكلف شرعا اولا الحياة. والعلماء بحثوا هل يوجد - [01:14:02](#)

تكليف للمعدوم هل يكلف المعدوم قبل ان يوجد؟ هذا بحث ما ليس هذا محله. قالوا ثانيا القدرة وهذا سنفصله عندما نتكلم عن ماذا؟ عن الاستطاعة. ثالثا العقل. رابعا ماذا؟ العقل - [01:14:22](#)

رابعا البلوغ. خامسا العلم ان يكون يعلم. سادسا فالجهل من سادسا الاختيار لا يكون ماذا؟ مكرها. سابعا القصد ان يكون قاصدا. هذا الكلام عن التكليف على وجه ماذا؟ العموم. لكن الذي نريده نحن من التكليف بالغا ماذا؟ عاقلا. طيب - [01:14:42](#)

نرجع يقول رحمه الله تعالى وشروط وشروط وجوبه الاسلام والتكليف والحرية والاستطاعة. ثم قال وهي نوعان احدهما استطاعة مباحة اه استطاعة مباشرة ولها شروط احدها وجود الزاد واوعيته ثم تكلم كثيرا وجود الراحلة - [01:15:12](#)

ثم جاء بالثالث والرابع قال والثالث امن الطريق والرابع ان يثبت على الراحلة بما بلا مشقة. هنا يا اخواني يا اخواني عندنا مسائل وارجو ان تنبهوا معي جيدا في مبحث الاستطاعة - [01:15:42](#)

ارجو ان تنبهوا معي الان جيدا. قبل ان اتكلم عن مبحث الاستطاعة ارجع معي قليلا. ماذا قال رحمه الله؟ قالوا ان للاستطاعة هو قسم الاستطاعة كم نوع؟ نوعين. النوع الاول الاستطاعة بماذا - [01:16:02](#)

بالمباشرة ان يكون مستطيعا بماذا؟ بنفسه ان يستطيع هو ان يؤدي المناسك عن نفسه. هو يذهب فيطوف وينتقل يقف في عرفة ويأتي مزدلفة هو يستطيع هذه تسمى استطاعة ماذا؟ مباشرة ان يكون مستطيعا لنفسه. النوع الثاني الذي سنأتيه وهو الاستطاعة - [01:16:22](#)

غيري. ايش يعني الاستطاعة بالغير؟ قسمان. لأ. قسمان. الاستطاعة بالغير ان يكون هو غير مستطيع لاداء الحج عن نفسه. مريضا فقط لا مريض ان يكون مريض ايضا شيئا كبيرا زمنا فيه فالجال. لا يستطيع ان يحج بماذا؟ بنفسه. ببذاته - [01:16:42](#)

اي انه قد فقد القدرة لماذا؟ البدنية. طيب المستطيع بغيره له صورتان. اما ان كون مستطيعا بماله او مستطيعا بامر. كيف يعني مستطيع بماله؟ ان يكون غير مستطيع الذهاب الى الحج ولكنه يستطيع ان ينيب عنه او ان يستأجر غيره. وهل يجوز الاستئجار للحج؟ هذا مبحث طويل - [01:17:12](#)

وانفرد به الشافعية ووافقهم البعض في جواز الاستئجار للحج. مع ان شيخ الاسلام لما سئل رحمه الله عمن يحج عن غيره ومن اجل

المال قال فهذا لا خلاق له. الاصل ان يكون قاصدا الحج. الشاهد سنأتي تفاصيلنا. المستطيع بماله دون بدنه - [01:17:42](#)
هنا قدرتي المستطيع بماله فهو يستطيع ان ينيب غيره بان يدفع له تكاليف حجه فيحج عنه. هذا مستطيع بماذا بغيره. الثاني ليس
عنده لا قدرة بدنية ولا قدرة ماذا؟ مالية. ولكنه يستطيع بامرره. ايش يعني بامرره - [01:18:02](#)
له ولد وهذا الولد عنده مال فيستطيع ان يؤمره فيطيعه ولده فيحج عنه. ايش البحث من لم يكن مستطيعا بنفسه للمباشرة. ولكنه
مستطيع بماذا؟ بغيره. لم تكن مستطيعا بنفسه ببدنه. لم يستطع ان يباشر الحج هو. ويستطيع بغيره بماله او بامرره. اي بطلب الطاعة -
[01:18:22](#)

هل يكون الحج في حقه واجبا في حال الاستطاعة بغيره ام لا؟ واضحة الصورة الصورة واضحة. عيدها يا علي. بحكي معك يا علاء
احكي معك. بنهز لي راسي بتقول لي واضح. اه. اسحب السؤال. طيب - [01:18:52](#)
يلا ابو انس انت تلعب بالخلوات؟ طيب طيب لا تفيدني الاستطاعة كم نوع؟ طبعا نص عليها الشافعي في الام. ان الاستطاعة نوعان
مستطيع بنفسه بالمباشرة. ايش يعني مستطيع بنفسه بالمباشرة؟ اي يستطيع ببدنه اي انه يملك القدرة البدنية والقدرة - [01:19:22](#)
قدرة مالية. جميل جدا. مستطيع بغيره هو فقد القدرة لماذا؟ بدنية. ولكنه يستطيع بماله بان ينيب عنه من يحج عنه او بامرره بطلب
الطاعة. اي ان يحج عنه من؟ ولده. او - [01:19:52](#)

من يأمر؟ نعم؟ نعم. هذا سنأتي. الان الاول الذي مستطيع بالمباشرة اي كان ذا قدرة مالية وقدرة بدنية بلا شك هذا الحج في حقه
ماذا؟ واجب. المستطيع استطاع بالغير رجل مريض رجل بلغ من العمر اربعين خمسين ستين سبعين سنة. لم يحج. الله رزقه ميراث -
[01:20:12](#)

صار معه مال. صار صاحب مال. هو لم يحج. لم يكن مستطيعا. ثم استطاع بماله او قصر كان صاحب مال ونعمة وقصر في الحج. ولم
يطلب الحج. طيب؟ وقلنا عنه هذا من كان مستطيعا ولم يحج - [01:20:42](#)
وصفه الشرع بانه ماذا؟ محروم. قال النبي وانه لمحروم. عسى الله يسلمني واياكم. والله يا احبة والله اسأل الله اسأل الله ان يرزقكم
الحج فتذوقوا لذته. والله والله لو اني اعلم اني - [01:21:02](#)

احج وشرط الحج ان ابيع ثيابي لبنتها. والله لو اعلم ان شرط الحج حتى احج ان اخرج من كل ما املك لخرجت من كل ما املك
وحججت الحج لا يوازيه ثمن في الدنيا قط. ولذلك احنا لما نقول للناس بعض الناس يقول والله فلان حج عشر مرات - [01:21:22](#)
خمس مرات المسكين شو بقول؟ بقول يا اخي ايش بده في الحج خلص مش حج. يا مسكين لو تعلم ما في الحج لما قلت هذا لبكيت
في الحج دما لبكيت عليه دما. لمن نمت الليل ان تقول تستغيث بالله ان يرزقك الحج. في الحج لذات - [01:21:42](#)
وساعات انس وفرح وسرور وخشوع وخضوع وقرب من الله لا تجده الا في الحج لا تجده الا في الحج. فاسأل الله ان يكرمكم بالحج
وان يكرمنا واياكم به. الشاهد من هذا الان الذي كان مستطيعا بماله وقدرته - [01:22:02](#)

بدني صاحب قدرة مالية وبدنية اصبح الحج في حقه ماذا واجبا؟ رجل لم يستطع القدرة البدنية ولكنه اصبح مال او عنده مال هل
الحج في حقه واجب؟ اي يجب عليه ان ينيب غيره ليحج عنه ام لا؟ فيه خلاف - [01:22:22](#)
وسياتي ذلك ذكره وتفصيله. الان قبل ان اتكلم عن موضوع الاستطاعة ارجو ان ترجعوا معي قليلا الى الشروط التي جعلها في
الاستطاعة بالمباشرة. انا اسألكم سؤال قبلك ما هي الاستطاعة؟ ما هي الاستطاعة - [01:22:42](#)

متى يكون المسلم مستطيعا فوجب الحج في ذمته؟ العلماء المسألة فيها حديث هو رأس في الباب هو اصل وهو حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطاعة فقال هي الزاد والراحلة. وعند - [01:23:12](#)
التدقيق والتحقيق فالحديث لا يصح. الحديث ضعيف. وقد اطال النفس الشيخ الالباني رحمه الله في ارواء الغلي وذهب الى تضعيفه.
ومن قال ان مجموع طرق الحديث تجعله صالحا للاحتجاج؟ فقد خالف - [01:23:32](#)
انا بالصلاة. طيب. انا الي استغفر الله. لا يحق لي ان اقول لي انا لكن سامحوني على التجاوز لي وجهة نظر وارجو الله ان اكون مشيدا
بها. موضوع الاستطاعة الخلاف فيه اختلاف زمان - [01:23:52](#)

اوان ليس اختلاف دليل وبرهان. كيف يعني؟ افهمني جيدا. العلماء ما متفقون ان الاستطاعة في الاصل قال الله تعالى من استطاع اليه سبيلا يراد بها القدرتان القدرة البدنية ثنية والقدرة المالية. ايش يعني القدرة البدنية؟ ان لا يكون فيه مرض او مانع عن اداء الحج. من عاهات او افات - [01:24:12](#)

هذي القدرة ماذا؟ بدنية. القدرة المالية ان يكون عنده ما يكفي من نفقة الحج ويكون زائدا عما عن النفقة الواجبة وقضاء دينه. وسيأتينا بحث الدين فيه تفصيل فيما يتعلق بالاستطاعة - [01:24:42](#)

قدرة مالية ماذا؟ قدرة بدنية يكون بدنه سليم من ماذا؟ من الافات والعاهات المانعة من الحج. وقدرة مالية ماذا ان يكون في ما له زيادة عن ماذا؟ عن النفقات الواجبة وتشمل اداء الدين. الان هذا مفهوم الاستطاعة - [01:25:02](#)

معنى المأذة العام وهذا القدر الذي يتفق عليه ماذا؟ العلماء. الان اختلفوا منهم من قال لا الزاد والراحلة بدأ يفصل بشروط الزات وصفات الزات وشروط الراحلة وصفات الراحلة وامن الطريق وعدم امن الطريق واذا كان في الطريق - [01:25:22](#) قطاع وسراق والفي الرفقة. الان ايش اقصد انا بقول الخلاف في المسألة خلاف زمان واوان. وليس خلاف دليل وبرهان يعني. اليوم لو قلت لك شرط الحج الزاد والراحلة. ايش بتقول لي؟ ايش - [01:25:42](#)

قل لي تقول لي ايش الكلام هذا؟ ايش زاده رحبا؟ في واحد اليوم بنخاف عليه يروح على مكة يموت من الجوع؟ ما انت اذا طلعت طيارة بتظلك توكل من هالوجبات وخذ منها اللحم والجاد بتظلك اه على لغتنا في الكرك وتظلك - [01:26:02](#) لما تصل جدة. وانت على طريق البر استراحات لا عد لها ولا حصوة. وما في احدا يا اخواني سيسافر برا او جوا وبتلاقيه يقول والله انا اضع زاد لعشر ايام خمسطعشر يوم. رأيت ما احد يفعل هذا؟ اذا شرط الزاد سقط. وان كان نص عليه - [01:26:22](#) فقهاؤنا لكنه سقط وشرط الراحلة هو اولى بالسقوط. لان اليوم الراحلة يا بر ولا السعودية ايش؟ ما بتدخلك. يا يكتب عالفيزا اما برا او يكتب عليها جوال. فان لم يكتب برأوا اذا انت - [01:26:42](#)

وهل بلغكم ان رجلا حج ماشيا؟ في وقتنا اليوم؟ قد يفوء هذا يقع من النادر. في حد هج ماشي قد يقع نادرا هذا حج قبل ثلاث سنوات اتوقع ولا اروع هذا قد يقع نادرة. لكن في الغالب ما في احد - [01:27:02](#) ولذلك اشتراط الزاد والراحلة في الاستطاعة كما ينص علماؤنا هذا يناسب ماذا؟ زمانهم. ليس لنا اليوم عفووا هل يمكن ان يحج احد من غير تأشيرة؟ اذا صارت التأشيرة شرط في الاستطاعة. صارت التأشيرة اليوم شرط في الاستطاعة - [01:27:22](#) طيب ممكن بعد زمن ما في تأشيرة. ممكن؟ ممكن؟ يكون ما في تأشيرة الله يجمع بلاد هالمسلمين ويولي عليهم صلحاء ويسقطون المسلمون وبلاد بينهم تأشيرات ويصبح تنظيم اخر. ممكن. اذا التأشيرة فيما بعد ممكن بعد كما اخبر النبي في اخر - [01:27:42](#)

الزمان سيقااتل الناس بالسيف وعلى الحصان. فيسقط لا طائرة ولا سيارة. سيرجع الناس الى الزاد والراحلة. فالامر متعلق باختلاف ماذا الزمان واختلاف الحال. على هذا نبقي على شرط القدرة العامة. ما شرط القدرة العامة - [01:28:02](#) فرط الاستطاعة العام ان يكون قادرا قدرة بدنية وهو ان يكون سليما من الامراض والعاهات والافات المانعة من الحج وان يكون قادرا قدرة ماذا؟ مالية. اي ان يكون عنده من النفقة الزائدة عن النفقة الواجبة. طيب - [01:28:22](#)

هذا بالنسبة متى يكون العبد ماذا؟ مستطيعا. ولذلك لما نرجع الان لكلام النووي رحمة الله عليه. لما يقول النووي رحمه الله تعالى يقول قال وشرط وجوب الاسلام والتكليف والحرية والاستطاعة وهي نوعان احدهما استطاعته مباشرة - [01:28:42](#) قال احدهما استطاعة ماذا؟ مباشرة. قال ولها شروط. قالوا وجود الزات وجود الراحلة بالنسبة لنا نحن هذا كلام ماذا؟ قال وجود الزاد ووجود الراحلة ثم بدأ يفصل في الزاد ازدادوا اوعيته مؤن الذهاب وايابه وان لم يكن له ببلده عشيرة ويتكلم وجود الزاد الراحل بينه وبين مكة مرحلتان هذا - [01:29:02](#)

كله بالنسبة لنا ماذا؟ بالنسبة لنا اليوم لنا. هو يتكلم رحمه الله تعالى عن ماذا؟ عن زمانه. لكن عندنا جزئية مهمة في الشرط الثالث قال امن الطريق. ايضا بالنسبة لنا امن الطريق الحمد لله اسأل الله ان يحفظ على بلاد - [01:29:32](#)

امنها وان يحفظ على بلاد الحرمين امنها وان يحفظ لسائر بلاد المسلمين. من فقدت امنها اسأل الله ان يرد لها امنها. وان يحفظ اهل السنة الى مكن ثم قال ويشترط وجود الماء والزاد في المواضع ثم قال وفي المرأة ان يخرج معها ماذا - [01:29:52](#) زوج او محرم او نسوة ثقات. والاصح انه لا يشترط وجود محرم لاحداهن وانه يلزمها اجرة المحرم اذا لم يخرج الا بها. كلامي النبوي هذا رحمه الله يتكلم عن اي مذهب - [01:30:12](#)

شافعي ما حكم المحرم للمرأة؟ المحرم ايش هل المحرم من شروط الاجزاء ام الوجوب؟ المحرم شرط وجوب ولا شرط صحة؟ يعني اذا حجت المرأة من دون محرم فحجها باطل. صح؟ هذا اللي - [01:30:32](#) يقول شرط صحة يعني المرأة اذا حجت من غير محرم فحجها ماذا؟ باطل. شرط وجوب شرط صحة. اختلف العلماء. فاحنا زمانا للاسف اليوم نساء اليوم ما تحتاج محرم. اليوم النساء تتصل - [01:31:02](#) بتقول انا بدي احج انا واعتمر انا ومجموعة صديقاتي. هل يجوز؟ تقول لها يا اختي لا يجوز. هذا حرام شرعا. والله ما بعجبها يتصل علينا نساء بدي اروح عالعقبة رحلة. انا وخواتي. طب يا اختي مين محرمكم؟ ما في محرم. يا اختي حرام. ما يعجبها. لانه اليوم - [01:31:22](#)

النساء عندنا الا من رحم الله متفلتة بل استغرب من بعض المتدينات ذوات الديانة بتقول انا بدي زوج او بدي زوج لاختي او زوج لبنتي يخليني اطلع واطش. يعني تخيل هي مقياسها في بناء الاسرة انها تاخذ راحتها بحياتها. هذا مش تدين هذا - [01:31:42](#) وربي يقول وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية. هذا نهج تدين لما يقول النبي وسلم اما ان الله قد اذن لكن ان تخرجن لقضاء حوائجكن المرة الخراجة الولاجة الراحية الجاي وراكبة السيارة وماخذة راحتها في الذهاب والاياب انها تعصي الله - [01:32:02](#) بنص القرآن والسنة. اذا ما في حاجة لخروجك الزم بيتك. ما يجوز ان تخرجي. اليوم النساء اليوم اذا جلست ثلاثة ايام في البيت مباشرة كل زوجة اتخنقت. بقدرش تطلعي. الله يرحم نساءنا وامهاتنا كانت تجلس شهر ما ترى الشمس. طلبا لسترها وحفائها - [01:32:22](#)

اذا ما طلعت في اليوم ثلاث اربع مرات اليوم النساء. زمانها زمن النساء. زمان نساء. و مشان تقنعي المرأة في المحرم بدك تسرق عليها صحيح البخاري. وصحيح مسلم. ما بصيري تسافري من غير محرم. وحقوق المرأة ايش يقولون؟ واشتراط المرأة واشتراط - [01:32:42](#)

في السفر في الاسلام وصمة عار في جبين المرأة العربية. المرأة الها حرية وحقوق تسافر زي ما بدا. وهذا مما سيأتينا من اتفاق العالم سيداوي مشاكله. مشان المرأة تسافر كما تشاء وتخرج كما تشاء. وبكرة المرأة تأخذ شقة تستأجرها في اتفاقية سيدام. شو بتقول لزوجهها؟ والله - [01:33:02](#)

انا بصراحة عفتك فجائب بالي اخذ لي شقة اقعد شهر مشان اشتاق لك. فاذا منعها يسجن ويحاسب يسجن نحاسا في اتفاقية. زمانا اليوم زمن نساء. وانظروا للحياة من حولنا زمان نساء. الله يرحم النساء الاول تقول عائشة رضي الله عنها يقول النبي - [01:33:22](#) وسلم شر صفوف النساء اولها الله اكبر. وهي في صلاة يصفها النبي بالشر. وهي في صلاة يقول عنها النبي شر صفوف النساء. لم؟ لم؟ لم؟ لم؟ لحرص الشرع على قطع اي صورة من صور التواصل بين الرجال والنساء - [01:33:42](#)

الا عند الضرورة والحاجة. الا عند الضرورة والحاجة. لذلك في واقعنا اليوم في قضايا النساء واقع مرير اخوة من اخواننا اخوة مسافرين من خارج الاردن يقول لي يا شيخ انا زوجتي في البيت مع امي. قلت له طيب. قال ولا يوجد مع زوجة - [01:34:02](#) في البيت الا اخي. زوجته واخوه وامه. وامه مريضة فتحتاج الى زوجته. قلت بقاء زوجتك زوجتك حرام شرعا. قال امي تغضب. قلت غضبها حرام شرعا. يجب ان تخرج زوجتك. ولا يجوز ان تبقى. والا ستندم ندما لا - [01:34:22](#)

الا الله. قال النبي انما الحمو الموت. انما الحمو الموت. الناس ما تقدر. متى بتقدر الناس؟ اذا وقع ماذا؟ الفأس بالرأس. ايش اخوي يعني ايش اخوك؟ يعني يدخل يخرج من دارك كما يشاء وينظر الى زوجتك وينظر الى بيتك وينظر الى ما خفي في بيتك ايش يعني اخوك؟ اخوك بدن وذكر وفيه شهوة وحاجة - [01:34:42](#)

والشهوة ان قامت لا يطفئها الا الماء نار. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الحمو الموت الحمو الموت يدخل الى البيت كما يدخل الموت فلا ينكر والناس ولا يلتفت الناس. هذي الشريعة دين هذي. هذا شرع ليس بالهوى ليس بكيفنا. ما هو باختيارنا. الا اذا وقع الفأس - [01:35:02](#)

ثم بعد ذلك يقول ياه والله صدق الله وصدق رسوله. ولكن بعد ماذا؟ بعد ما يبتلى بلاء لا ينجبر وينكسر كسرا لا يعلم به الا الله. ولذلك المحرم قال الامام احمد انما المحرم من السبيل - [01:35:22](#)

ايش يعني من السبيل؟ الاستطاعة شرط ماذا؟ شرط وجوه. فالمرأة اذا لم تجد اذا لم تجد محرما فانها لا يجب عليها الحج. لا يجب لا يجب الحج حتى تجد ماذا؟ محرم. واما ما قاله النووي رحمه الله انه يجوز الحج بالرفقة - [01:35:42](#) مأمونة الله يرحمك يا ابن تيمية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة فيما معناه يقول وبين الرفقة المأمومة؟ مين اللي تأمنه على زوجتك؟ من الذي تأمنه؟ ممكن أمن صديق اخ حبيب في موقف عادي - [01:36:12](#) ممكن في موقف عابر. لكن والله تسافر المرأة مع حضرة المحترم. وتجلسي ويا اربعتعش وخمسطعش يوم والله حدثني اخ يا اخوة قال خرجت انا وامرأة جميلة لي في العمل واثتمني عليها اهله. طبعاً هو هذا - [01:36:32](#)

يعني مع احترامي له مجنون. ايش ائتمني عليها اهله؟ كلام فاضي هذا. بس هذا يقول هو في وقت جهل يعني اللي قبل ان ان يرزقه الاستقامة والعلم يقول والله عبث بي الشيطان عبثاً لا يعلمه الا الله. اضاع الله عني عمرتي وسفرتي وطاعتي - [01:36:52](#) وذهب مني كل شيء وامضيتها بشهوة. قال امضيت كل السفرة وانا يعبث بي الشيطان وما يهيج بي الا الشهوات ولذلك يقول شيخ الاسلام ايش رفقة مأمونة؟ يقول ابن تيمية والله لا يؤمن احد على المرأة ولو كان شيبا وقد سقطت حاجباه من شيبه - [01:37:12](#) لا يؤمن. لا يؤمن احد. ولا يؤمن الرجل من المرأة ولو كانت بلغت ما بلغت من سنها. الله جبل هذان جبل هذين ان يميل احدهما للآخر. وجعل هذا الميل وهذه الشهوة سببا في بقاء الجنس البشري حتى تبقى العبودية لا هي قائمة. اما هذا الكلام والشعارات الفاضية هذه - [01:37:32](#)

الكلام الباطن والمرأة وحقوق المرأة وبنت رجال ما تهاب رجال والكلام هذا كلام فاضي هذا. هذا كلام عند ميزان الشرع لا قيمة له. ما في بنت رجال اعظم من عائشة بنت الرجال. ولا في بنت رجال اعظم من سودة بنت جمعة. ولا من فاطمة بنت محمد. ومع ذلك كانت هؤلاء البنات والنساء - [01:37:52](#)

اللواتي هن بنات لخيرة الرجال. قال الله تعالى واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. فالقول بالرفقة المأمونة هذا قول لا يصح. ولذلك اسمع الاحاديث التي وردت في اشتراط المحرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس - [01:38:12](#) يقول صلى الله عليه وسلم وقد رواه البخاري ومسلم لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت - [01:38:32](#)

حاجة واني اكتبته في غزوة كذا في غزوة كذا وكذا. يريد الجهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق فحج مع امرأتك وروى ايضا البخاري ومسلم من حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثة يعني ايش؟ ثلاث ايام - [01:38:52](#) الا ومعها ذو محرم. وروى ايضا البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تسافر المرأة مسيرة يومين او ليلتين الا ومعها زوجها او ذو محرم. وفي لفظ قال النبي لا يحل لامرأة تؤمن بالله - [01:39:12](#) واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام في فصاعدا الا ومعها ابوها وزوجها او ابنها او اخوها او محرم منها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة في - [01:39:32](#) اول قال كم؟ في الثاني في الثالث يوم وليلة الا مع ذي محرم. قال العلماء الان اختلفت الاحاديث في لماذا؟ في المدة صح؟ اختلفت في المدة. مدة قال يوم وليلة ويومين ثلاث ايام وليلة. ما الذي يترجح - [01:39:52](#)

من بينها قال بعض العلماء كالتنوي رحمه الله في شرح مسلم قال ليس المراد من التحديد ظاهره. ليس المراد تحديد ماذا المسافة انما المراد مطلق السفر. ويعجبني كلام الشوكاني رحمه الله تعالى في نيل الاوطان. قال شوكاني والله - [01:40:12](#)

الظاهر ماذا؟ انه الاخذ باقل ما ورد لان ما فوقه منهى عنه الاولى. اقل ما ورد ماذا؟ يوم وليلة فهو يشمل ماذا؟ اليومين والثلاث. والصحيح نقول مراد الشرع لا تسافر المرأة اي سفر الا ومعها محرم. ما حكم المحرم للحج؟ فمن قال ان المحرم للحج - [01:40:32](#) شرط في الصحة فقد اخطأ. لماذا فقد اخطأ؟ لم يرد عندنا نص. لم يرد عندنا نص علق الحج بماذا؟ بالمحرم. والنصوص الواردة في المحرم واردة في ماذا؟ في السفر عموماً. فان حجت امرأة - [01:41:02](#)

من دون محرم فحجتها صحيح مع اثم. وش فائدة الحج مع الاثم؟ الله يعافينا طيب معلش صفر ليس صفر ليس سفر ليس سفر ليس سفر. بس ما قال له وسلم ان حج زوجتك باطل ان لم تحج معها. طيب هل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقها؟ يدل على البطلان؟ يدل على وجوب - [01:41:22](#)

لكن هل يدل على ان حجها باطل؟ ما عندنا دليل. ولذلك الامام احمد رحمه الله تعالى اشترط المحرم شرط ماذا؟ وجوب. وقال سفيان رحمه الله تعالى قال يعتبر المحرم في المسافة البعيدة لا القريبة - [01:42:02](#) وافق الامام احمد ابو حنيفة واسحاق بن راهويه والنخعي واما الشافعي في احد قوليه قال يمكن ان تسافر المرأة مع الرفقة واختلف الشافعية هل هو شرط اداء ام وجوب؟ والامام ما لك رحمه الله تعالى قال لا يعتبر المحرم في سفر الفريضة يعني حج الفريضة - [01:42:22](#)

والصواب ما نص عليه الامام احمد وهذا اسلم. الذين لا يرون المحرم يستدلون بحديث. اي حديث مثل ما يفتي به اليوم بعض المفتين. يا شيخ بنتي طلع لها دراسة في لندن - [01:42:52](#) اوديتها اوديتها. اوديتها تروح لندن تدرس بلندن. بنتي يا شيخ طلع لها تسافر مع الجامعة رحلة علمية. مش مشكلة. زملائها في الجامعة اخوانها في الله. محرم بنتي تسافر تسافر. والله يا اخوة نعيش زمان مسخرة. رحم الله من كان من ابائنا واجدادنا - [01:43:12](#) اه مسائل المرأة عنده مسائل خطوط لا يمكن التنازل عنها. اذا جاءت البنت تقول لوالدها بدي اوصل الدكان ممكن يفصلها نصفين ماشي احنا ما نقول بهذا ما نقول بعد الله نحن شرعيون. المرأة خرجت من باب بيتها ذهبت لحاجة في السوق ورجعت الله اذن بها - [01:43:42](#)

لكن اقول للناس اولاً تختلف اليوم عن النشء. تختلف كلياً. بماذا يستدل هؤلاء المفتون لا لا لا يستدلون بحديث حديث عدي بن حاتم وفيه يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان تخرج الظعينة من الحيرة تؤم البيت لا جوار معها. ان المرأة تخرج - [01:44:02](#) من الحيرة اه جنوب الجزيرة الى البيت ما معها احد من باب الانتشار ماذا؟ الامن. اولاً لو قلنا ان هذا الحديث يفيد انا يعجبني من تعقب من العلماء. قال هذا الحديث يدل على الوجود لا على الجواز - [01:44:32](#)

ايش يعني على المجون؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا انه سيكون في الزمان المقبل امن الى حد كذا وكذا. طيب ان قلنا ان هذا الحديث يدل على جواز سفر المسلم. هل يدل على جواز سفر المرأة بمنطوقه بصريح لفظه - [01:45:02](#) من غير محرم ام بالمفهوم؟ بالمفهوم ولا بالمنطوق؟ بالمفهوم. والنصوص التي نهت عن السفر بغير محض تدل على النهي بالمنطوق ولا بالمفهوم؟ من المقدم؟ لذلك هذا الحديث لا يجوز الاستدلال به. وان يعارض صريح الدالة على - [01:45:22](#)

وجوب اشتراط ماذا؟ المحرم في السفر. فالمرأة ان سافرت من دون محرم ولكن دقق شيخ الاسلام. استثنى المرأة في سفرها مع الرفقة المأمونة بماذا؟ قال في حال الضرورة. امرأة زوجها ينتظرها في المطار. زوجها مريض. ليس عنده احد. سافر الى بلد اخر - [01:45:42](#)

اخ واضطر لوجودها احد يذهب فاوصلها اهلها الى المطار وركبت الطائرة الى المطار الثاني في حال والحاجة فهذا فيه سعة. لكن الاصل ماذا؟ عدم جواز سفر المرأة من دون محرم. طيب - [01:46:02](#) ثم يقول شيخ الامام النووي رحمه الله قال والاستطاعة استطاعتان استطاع بالمباشرة واستطاع بالغير وعندنا في الاستطاعة مسائل نسردها سريعاً نأخذها سريعاً سريعاً. اولاً قلنا ان الاستطاعة يراد بها القدرة المالية والقدرة لماذا؟ البدنية. خليني اتكلم عن بعض المسائل المتعلقة - [01:46:22](#)

الاستطاعة المالية القدرة المالية. أولا رجل عنده مسكن واسع. وزائد عن حاجته هل يجب في حقه الحج ويلزمه ان يبيع ما زاد رجل عنده مسكن واسع. رجل عنده اكثر من بيت. رجل عنده اكثر من بيت. هو يحتاج كم بيت - [01:46:52](#)

واحد. والباقي يملكه ملكا. جاء وقت الحج. دك الآن للتأشيرات يتكلم فقه. جاء وقت الحج هل يلزمه شرعا ان يبيع البيت وان يحج به؟ ويعتبر مستطيعا ام لا يلزمه الصواب نعم. يجب عليه ان يبيع وان يحج. والذي يجعله - [01:47:22](#)

في خوف من ذلك ومهابة له. ما صح عن عمر رضي الله عنه قال من مات وهو موسر ولم يحج فليمت على اي حال شاء يهوديا ام نصرانيا. وكان عمر يقول عمن مات ولم يحج وهو موسر - [01:47:52](#)

او من وجده موسرا ولم يحج يقول عمر اضربوا عليه الجزية. اضربوا عليه الجزية. ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين ما هم ليس المراد انه يكفرهم. انما يقول وكأن عمر ماذا يقول؟ يقول الفاصل بين الكفر - [01:48:12](#)

والمسلمين من صور التفريق العظيمة ماذا؟ حج. ولذا ورد ان اليهود ماذا قالوا؟ قالوا نحن مسلمون ولكننا لا نحج فقال الله تعالى ومن كفر ومن كفر فان الله قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من - [01:48:32](#)

ثم قال ومن كفر فان الله غني عن بل ذهب ابن حبيب كما نقل السيوطي في الاكليل الى ان من ترك الحج وهو مستطيع. هذا ابن حبيب. قال كان كافرا ولو لم ينكره. والصواب لا. الذي يكفر - [01:48:52](#)

ان ترك الحج من انكر الحج وجده. هذا يكفر. هذا بالاتفاق وهذا نص عليه ابن عباس ومجاهد وجماعة من السماء. لكن من ترك الحج فهو في خطر. فمن زاد عنده مسكن. وهذا المذهب وهذا هو مذهب الجمهور - [01:49:12](#)

من الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة. قالوا اذا كان مسكنه واسع فاضلا عن حاجته ويفضل بعد ذلك قدر ما فيكفي لحجه من نفقته فانه مستطيع يجب عليه الحج وان اخره اثم. ونص على هذا ابن رجب في قواعد في القاعدة - [01:49:32](#)

رقم مئة وثلاثة. يقول ما نصه المسكن والخادم والمركب المحتاج اليه ليس بمال فاضل يمنع اخذ الزكوات ولا يجب به الحج والكفارات ولا توفي منه الديون والنفقات. هذا في حال اذا لم يكن فاضلا فان كان فاضلا اصبح الحج ماذا؟ واجبا - [01:49:52](#)

اؤخره اثم. طيب. مسألة. من حج وعليه دين. ما حكم حجه طيب طيب القدرة للوجوب دون الالتزام. ونفقة الحج لابد ان تكون من النفقة لماذا؟ الفاضلة. عن النفقة الواجبة منها الديون سواء كانت هذه الديون لله تعالى كالنذور والكفارات او كانت للادميين. لان الدين - [01:50:12](#)

اكذ ولان المدينة ذمته مشغولة بالدين وهو محتاج محتاج الى برائتها. فالدين كونه تعلق به حقوق الادميين. لان الدين لانه يتعلق به حقوق الادميين. منع ماذا تنسى الحج منع ماذا؟ الزكاة مع ان الزكاة يحتاج اليها من؟ فقير ومع ذلك منع - [01:50:52](#)

الدين الزكاة. فمن باب اولى ان يمنع من ماذا؟ من الحج. ولكن الامام مالك ورد عنه قول قال لا بأس ان يحج من عليه دين اذا كان له به وفاء. رجل - [01:51:22](#)

رجل عنده راتب واتفق هو والمدين ان يسده دينه في كل شهر كذا. وراتبه جاري. هذا لا تؤثر في ماذا؟ في الحج. يعني ايش يؤثر في الحج؟ يعني المبلغ الذي بيده للحج لا تتحقق ذمته بادائه في هذه الوقت - [01:51:42](#)

واضح؟ الكلام عن من؟ عن في يده مال واعترض الدين والحج. فمن يقدم؟ الدين ولكن يمكن ان يحج من عليه دين. وبعض الفقهاء نص على الاستئذان وان كان الاستئذان ليس لازما ولكنه حسن في ابرام - [01:52:02](#)

الذمة وتطبيب النفس. واضح؟ ومن الدين الدين خطير الله يعينا على سداد ما علينا. الله يعينا واياكم على سداد ديوننا الله يعيننا واياكم على الشباب. في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة لو كان لي مثل احد ذهب ما يسرني - [01:52:22](#)

الا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء. لو كان عندي مثل احد ذهب ما يرضيني ان يمر علي ثلاث ايام وبقي عندي ثم قال الا شيء ارصده لديني. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية سئل في مجموع الفتاوى - [01:52:42](#)

هو في مجلد ستة وعشرين عن رجل عليه دين لشخص غائب ببغداد. والمديون مقيم في مصر وهو معسر. المديون ماذا مؤسر.

وقصد شخص ان يحج به من عنده. يعني رجل بذل له المال حتى يحج معه. فقال شيخ الاسلام نعم يجوز ان يحج - 01:53:02
نعم يجوز ان يحج المدين المعسر. ستة وعشرين. اذا حججه غير ولم يكن في ذلك اضاءة لحق الدين اما لكونه عاجزا ما يستطيع ان يصوم. رجل الله يسر له من قال له - 01:53:22

اريد ان احج بك او من بذل له مالا لحجه. فلا يستطيع ان يسد الدين هو. وهذا المال مقصود ان ينفقه اين؟ في الحج فلا يجوز ان ينفقه في الدين. لان من بذله اشترطه ان ينفقه في الحج. فهذا يمكنه ان يحج. يمكنه ان يحج - 01:53:42
لكونه عاجزا عن الكسب او ما لكون الغريم غائبا لا يمكن توفيته من الكسب. طيب طيب من حصل مالا بالبذل هل مستطعا ام لا؟ جاء رجل فقال له يا فلان هيبة الفين ثلاثة الاف اربعة الاف. اما من ولده او صديقه او جاره او حبيب قال اذهب فحج - 01:54:02
هل يعد مستطعا ام لا؟ الراجح نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه في الحديث قال من جهز غازيا ومن جهز حاجا ومن فطر صائما قال النبي كان له مثل اجورهم - 01:54:22

من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. من جهز حاجا. هذا الحديث رواه بهذا اللفظ النسائي في الكبرى خزيمة والطبراني في الكبير. ورواه الترمذي ورواه احمد وابن ماجة وابن حبان. بلفظ من جهز غازيا. ووقف - 01:54:42
في لفظ اخر من فطر صائما. ولكن لفظ الحاج ورد في ما ذكرته اولاً. من جهز غازيا ومن جهز حاجا فطر صائما كان له مثل اجورهم غير انه لا ينقص من اجورهم شيئا. طيب من حصل - 01:55:02

مالا بالاقرض رجل اراد ان يقترض. ويمكنه ان يقترض المال ويستطيع سداه هل يصكون مستطعا واجبا في حقه الحج ام لا؟ ها؟ لا يستطيع ان اقول مستطيع لا يستطيع طيب من اقترض للحج وهو يرجو الوفاء وله به وفاء - 01:55:22
ورد عن ابن سيرين عن ابن المنكدر عند ابن ابي شيبه في المصنف بسند جيد قيل له يا ابن المنكدر ما لك تستقرض وتحج؟ فقال ان الحج اقضى للدين ان الحج اقضى للدين. فهو يقترض فيحج على حسن ظن بالله - 01:55:52
انه سيقضى عنه الدين. وسئل عبد الله بن ابي اوفى كما روى الشافعي في مسلم وهو خبر ثابت. قيل لابن ابي اوفى ورواه البيهقي بزيادة ومتن البيهقي اتم واذكر متن البيهقي - 01:56:22

سأل رجل ابن ابي اوفى سئل عن رجل يستقرض ويحج. قال يسترزق الله ولا يستقرض ثم قال وكنا نقول لا يستقرض الا ان يكون له وفاء. وشيخ الاسلام تيمية في مجموعة - 01:56:42
الفتاوى سئل عن اقترض لاجل الاضحية. فقال رحمه الله ان كان له وفاء فاستدان ما يضحى به فحسن ولا يجب عليه ان يفعل ذلك. فمن كان يريد الحج وله وفاء واقترض لاجل الحج ووفاه جار. وكتب وصية وكتب وصية لوفاء من - 01:57:02
اقترض منه فهذا فعل استحس مثله ابن تيمية. وله ان يفعل ذلك ولكن لا نعتبره ماذا؟ مستطعا. حتى ذكر الفقهاء مسألة لطيفة ربع نهي ان شاء الله ذكر فقهاء مسألة قالوا رجل عنده كتب رجل هل يعد مستطعا ان يجب عليه الحج؟ فيبيع كتبه -

01:57:32

ها؟ ها اذا كان قم روح يا اخي. قم روح شايك لاحق حمزة. الله يسهل عليك. استغفر الله. اخبروه طبعا منهم من قال آآ يلزمه منهم من فرق بين الكتب الشرعية والكتب غير الشرعية ومنهم من قال من عند - 01:58:02
نسختان والصواب لا. لان الحاجة للكتب لا تنقضي. فهي مثل المال غير الفاضل. ومن جرب الكتاب وتعلق به. وعلم احبي اهميته والله ان الكتاب يكون احب اليه من الزوجة والولد. كيف - 01:58:42

يكون اقرب الى القلب والنفس. بل رأيت من رأيت من الفضلاء. اذا خلا بكتاب كان احب اليه ان يخلو بعشر شر نسوة احلهن الله له. جعل الله في العلم لذة وفي الكتاب انس وفي الطلب بهجة - 01:59:12
يزيد ايمان طالب العلم في كل يوم في كل لحظة. يشعر بزياد الايمان والخشوع وحضور القلب ما يجده القائمون والصائمون بين قيامهم وصيامهم وبين فترتين. الله جعل في طلب العلم خصوصا الشرعي جعل فيه بهجة - 01:59:32
سرور الفرح. فالكتاب الحج له لا تنقطع. منهم من قال من كان عنده نسختان فهي نسخة ويبقي نسخة. فان كان عثمان النسخ الزائدة

بالحج فيحج. هل يكون من يستطيع ان يحصل مالا بالمسألة بالسؤال؟ بالسؤال. يكون مستطيعا؟ لا يكون - [01:59:52](#)
وفعل السؤال مذموم. ايش السؤال؟ اللي هو يروح يدق يطرق باب هذا ويطلب ماله باب هذا يطلب ماله يطلب مال ويعيش على
سؤال الناس في جمع مالا من خلاله السؤال هل يكون هذا مستطيع ان يجب عليه الحج؟ لا يكون مستطيعا. وفعل السؤال مكروه -

[02:00:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة بحزمة حطب على ظهره فيبيعهها فيكف الله بها وجهه خير له من

ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. طيب - [02:00:32](#)